مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والسبعون- الجزء الأول - ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- أطر تناول مواد الرأي والاستقصاء لقضايا التغيرات المناخية في المواقع الصحفية العربية واتجاهات الجمهور نحوها - دراسة تطبيقية
  أ.م.د/علي حمودة جمعة سليمان — ٩

- الفضيلة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة المؤسسية في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي
  أ.م.د/ محمود فوزي رشاد أحمد — ٨٣

- التحليل السيميائي لصور الصراع بين الولايات المتحدة وإيران في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية
  أ.م.د/ مجدي عبد الجواد الداغر — ١٧١

- الاستغراق الوظيفي لأخصائي الإعلام التربوي وانعكاسه على تحقيق دافعية الإنجاز لدى طلاب جماعة الأنشطة الإعلامية المدرسية
  أ.م. د/ هشام فولي عبد المعز — ٢٧٩

- أطر تقديم صورة قطر كدولة منظمة لكأس العالم ٢٠٢٢ كما تعكسها المواقع الإخبارية الدولية «دراسة تحليلية»
  د/مها شبانة أحمد الوحش — ٣٣٧

- التحليل النقدي لخطاب البرامج الطبية في الفضائيات المصرية
  د/ محمود سلمي حسن — ٤١٥

- الممارسة الصحفية للمؤسسات الإخبارية في تقصي صحة الأخبار في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة في إطار نظرية الهاكطولوجيا
  د/ نسمة عبد الله محمد مطاوع — ٤٦٣

نموذج مقترح لدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أزمة الاختراق الإلكتروني للوسائل الاتصالية للشركات والمؤسسات العاملة في مصر: دراسة استشرافية — د/ رضا فولي عثمان ثابت حسن — ٥٩٧

اتجاهات القائمين على صناعة الإعلام في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي — أمينة شيبوه — ٦٨٥

أثر الإعلانات عبر موقع الفيس بوك على التوجهات الشرائية للشباب الجامعي في الضفة الغربية الفلسطينية — هالة مازن جانم — ٧٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة – الآية ١٠٥

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

مجلة البحوث الإعلامية .. ثلاثون عاما من الريادة والتميز

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

أعزاءنا القراء من الباحثين والمهتمين بعلوم الإعلام والاتصال بفروعه المختلفة، نعتز بأن نقدم لكم العدد الثاني والسبعون من مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن كلية الإعلام جامعة الأزهر، والذي يصادف مرور ثلاثين عاما على إنشائها، حيث صدر العدد الأول منها عام ١٩٩٣م ، والتي نعتز فيها بإقامة جسور تواصل علمية مع نخبة من أكفأ الأساتذة الأفاضل في مجال التخصص لتحكيم وتنقيح البحوث العلمية والدراسات المجازة للنشر ، وصولا إلى الغاية المبتغاة ، وهي الارتقاء بالعملية البحثية ، وقيادة المجتمع العلمي للممارسات التي من شأنها الحفاظ على قوة ومكانة الدورية العلمية محليا وإقليميا وعالميا، مع التأكيد على أن عملية التحكيم تتم في جميع مراحلها عبر النظام الإلكتروني للمجلة، وأن البحث الواحد يحكم من قبل اثنين من الأساتذة في تخصص البحث بالنظام المعمى اتساقا مع المعايير العالمية في مراجعة البحوث والدراسات المعدة للنشر في الدوريات العلمية المرموقة.

وكم يسعدنا أن نتلقى ردود الفعل المثنية – من الباحثين – على الانضباط في كل عمليات التعامل مع البحث والباحث من المتابعة المستمرة ، وتجسير الهوة الزمنية بين تاريخ استقبال البحث وتاريخ نشره أو إجازته للنشر ، دون أن يؤثر ذلك على جودة كل المراحل التي يتم التعامل فيها مع البحث ، كما أن هناك نظام داخلي للتدقيق المستمر للتأكد من الشفافية والعدالة والموضوعية في كل بحث يتم الاتفاق على إجازته للنشر من قبل الأساتذة المحكمين.

وترجمة لهذه الثقة المطردة من قبل الباحثين والأساتذة فإننا يسرنا أن نعلن أن عدد قراءة الدراسات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمجلة وهو : https://jsb.journals.ekb.eg/ زاد عن ٨٥٠ ألف قراءة ، وأن عدد تحميل البحوث Download بلغت ٩٢٠ ألفا وفقا لإحصائيات الموقع الإلكتروني في نهاية ديسمبر ٢٠٢٣م، وذلك بخلاف الاطلاع على النسخ الورقية في مكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر أو المكتبة المركزية بالجامعة أو أي وسيلة أخرى.

وهذا الأمر يضاعف من المسئوليات الملقاة على عاتق أسرة تحرير المجلة التي تعمل على المضي قدما في عمليات التحديث والتطوير ، في محاولة للإسهام الفاعل في البيئة العلمية والبحثية في تخصص مهم هو الإعلام والاتصال ، ونسأل الله أن يكون ذلك كله من باب العلم الذي ينتفع به ، و ندعوه سبحانه أن يجعل كل ما يتم من عمليات مستمرة في مجلة البحوث الإعلامية خدمة للباحثين والمهتمين في ميزان حسنات كل من له دور في ذلك ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده ، فله- سبحانه- الحمد في الأولى والآخرة ، « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ»
(الآية رقم ٨٨ من سورة هود)

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

أطر تناول مواد الرأي والاستقصاء لقضايا التغيرات المناخية في المواقع الصحفية العربية واتجاهات الجمهور نحوها - دراسة تطبيقية

Frameworks for Addressing Opinion and Investigative Materials on Climate Change Issues in Arab Newspaper Websites and the Public's Attitudes Towards Them: An Applied Study

أ.م.د/علي حمودة جمعة سليمان

الاستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر - كلية الإعلام جامعة الأزهر

Email: alyhamouda128@gmail.com

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على أطر تناول مواد الرأي والاستقصاء لقضايا التغيرات المناخية في المواقع الصحفية العربية واتجاهات الجمهور نحوها، وذلك باستخدام أداتي تحليل الأطر والاستبانة، بالتطبيق على عينة قوامها 400 مفردة من مستخدمي مواد الرأي والاستقصاء، وعينة تحليلية قومها 423 موضوعًا من عينة المواقع العربية؛ موزعة على 93 بجريدة الأهرام المصرية، و 135 بجريدة النهار اللبنانية، و195 بجريدة سبق السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع عينة الدراسة ركَّزت على مستوى الوعي بقضايا التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء، واحتل الترتيب الأول فيها «قراءة موضوعات التغير المناخي» بنسبة بلغت 90.5 %، واحتل الترتيب الثاني «زيادة المعلومات عن التغير المناخي» بنسبة بلغت 81 %، واحتل الترتيب الثالث «معرفة كيف نقي أنفسنا من الإصابة»، و«اتباع العادات السليمة وتغيير السلوكيات الخاطئة» بنسبة بلغت 71.5 %، واحتل الترتيب الرابع «تحثني على الوقاية من سلبيات التغير المناخي» بنسبة بلغت 62 %، واحتل الترتيب الخامس «تجعلني لا اهتم بالموضوعات وقضايا التغير المناخي بصفة عامة» بنسبة بلغت 57.3 %، وتوصي الدراسة بأن تهتم مواد الرأي والاستقصاء في موضوعاتها بالربط بين زيادة إنتاجية المواطن وأسلوب ونمط معيشته وصحته الجسمانية والذهنية بوجه عام، والتكيف مع عواقب الظواهر المناخية حتى نتمكن من حماية أنفسنا ومجتمعاتنا، إضافة إلى بذل كل ما بوسعنا لخفض الانبعاثات وإبطاء وتيرة الاحتباس الحراري .

الكلمات المفتاحية: الرأي والاستقصاء، الصحف العربية الإلكترونية، توعية، التغير المناخي

Abstract

The study aimed to identify the frameworks of addressing opinion and survey materials on climate change issues in Arab newspaper websites and the public's attitudes towards them, using the tools of frame analysis and questionnaire, and by applying it to a sample of 400 individuals from users of opinion and survey materials and an analytical sample of 423 topics from the sample of Arab websites distributed as 93 Egyptian Al-Ahram newspapers, 135 Lebanese Al-Nahar newspapers, and 195 Saudi Sabq newspapers. The study concluded that the study sample websites focused on the level of awareness of climate change issues through opinion and survey materials, "where reading climate change topics ranked first in them." "At a rate of 90.5%, the second place was occupied by "increasing information about climate change" at a rate of 81.0%, the third place was occupied by "knowing how to protect ourselves from infection" and "following healthy habits and changing wrong behaviors" at a rate of 71.5%, the fourth place was occupied by "urging me to protect myself from the negatives of climate change" at a rate of 62.0%, and the fifth place was occupied by "making me not care about the topics and issues of climate change in general" at a rate of 57.3%. The study recommends that opinion and survey materials should focus on their topics on linking increasing the citizen's productivity with his lifestyle and physical and mental health in general, and adapting to the consequences of climate phenomena so that we can protect ourselves and our societies, in addition to doing everything we can to reduce emissions and slow the pace of global warming

Keywords: Opinion and investigation, Egyptian electronic newspapers, awareness, climate change

مقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام بصفة عامة، والصحافة بصفة خاصة، عدداً من الأدوار الوظيفية المهمة في المجتمعات المعاصرة، تعتمد في تعددها وتنوعها على طبيعة النظام الإعلامي السائد في كل مجتمع، ومن هذه الوظائف: دور الصحافة في تنوير الرأي العام وزيادة الوعي الجماهيري، إذ تعمل على جمع المعلومات ونشرها عن مختلف القضايا والأحداث التي تقع في البيئة المحيطة، إضافة إلى شرح وتفسير هذه القضايا، وتوضيح دلالتها، مما يساعد الجمهور علي متابعتها وإدراكها وفهمها(1)، ومن هنا يأتي دور الصحافة كمرآة للرأي العام، ومن أهم الوسائل التي تؤثر فيه، لما تنفرد به من خاصية سهولة الحفظ والاقتناء، وحرية الرجوع للمادة المنشورة أكثر من مرة، وعلى اعتبار أن فن التحرير الصحفي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالحياة البشرية وتصويرها وتقديمها للقارئ عبر الأشكال الصحفية المختلفة، فقد مرَّ التحرير الصحفي بمراحل تطور كثيرة، وما زالت فنونه المختلفة في تطور مستمر، ينبع هذا التطور من ضرورة تقديم المادة الصحفية بشكل جيد يؤدي إلى إشباع رغبات الجمهور وتمسكهم بقراءة صحيفتهم المعتادة عن قناعة بتميز الأسلوب ووضوحه، والقدرة على توظيف الفن التحريري المناسب لكل مادة، ومحاولة الوقوف في مقدمة المتنافسين على ذلك(2).

وتؤدي مشكلة التغيرات المناخية، أو ظاهرة التغير المناخي التي تشهدها الأرض مؤخراً، والاحتباس الحراري العالمي، إلى ارتفاع مطرد في درجة حرارة الأرض وزيادة الكوارث الطبيعية كماً ونوعاً وقوة، الأمر الذي يؤثر في الموارد المجتمعية، ويهدد البشر وأنشطتهم التنموية، ويؤدي إلى تغيير أنماط العلاقات فيما بينهم، سواء الدولية أو الاجتماعية(3).

ويشير تغير المناخ إلى التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس، ويمكن أن تكون هذه التحولات طبيعية، بسبب التغيرات في نشاط الشمس أو الانفجارات البركانية الكبيرة، ولكن منذ القرن التاسع عشر، كانت الأنشطة البشرية هي المحرك الرئيسي لتغير المناخ، ويرجع ذلك أساسًا إلى حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم والنفط والغاز.

وينتج عن حرق الوقود الأحفوري انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، التي تعمل مثل غطاء ملفوف حول الأرض، مما يؤدي إلى حبس حرارة الشمس ورفع درجات الحرارة.

وتشمل الغازات الدفيئة الرئيسية التي تسبب تغير المناخ ثاني أكسيد الكربون والميثان، وتأتي من استخدام البنزين لقيادة السيارة أو الفحم لتدفئة المباني، على سبيل المثال، ويمكن أن يؤدي تطهير الأراضي وقطع الغابات أيضًا إلى إطلاق ثاني أكسيد الكربون، وتُعد عمليات الزراعة والنفط والغاز من المصادر الرئيسية لانبعاثات غاز الميثان، وتعد الطاقة والصناعة والنقل والمباني والزراعة واستخدام الأراضي من بين القطاعات الرئيسية المسببة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري(4).

ويمكن أن يؤثر تغير المناخ في صحتنا وقدرتنا على زراعة الغذاء، والسكن، والسلامة والعمل، وبعضنا أكثر عرضة بالفعل لتأثيرات المناخ، مثل الأشخاص الذين يعيشون في الدول الجزرية الصغيرة والبلدان النامية الأخرى، وقد تطورت ظروف مثل ارتفاع مستوى سطح البحر، وتسلل المياه المالحة إلى النقطة التي اضطرت فيها مجتمعات بأكملها إلى الانتقال، كما أن فترات الجفاف التي طال أمدها تعرض الناس لخطر المجاعة، وفي المستقبل، من المتوقع أن يرتفع عدد "لاجئي المناخ".

وفي سلسلة من تقارير الأمم المتحدة، اتفق آلاف العلماء والمراجعين الحكوميين على أن الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى ما لا يزيد عن 1.5 درجة مئوية سيساعدنا على تجنب أسوأ التأثيرات المناخية، والحفاظ على مناخ صالح للعيش، ومع ذلك، تشير السياسات المعمول بها حاليًا إلى ارتفاع درجة الحرارة بمقدار 2.8 درجة مئوية بحلول نهاية القرن.

وتأتي الانبعاثات التي تسبب تغير المناخ من كل جزء من العالم، وتؤثر في الجميع، ولكن بعض الدول تنتج أكثر بكثير من غيرها، فالاتحاد والبرازيل يمثلان حوالي نصف جميع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية في عام 2020.

والتغير المناخي لمنطقة ما على سطح الأرض بوجه عام، كما جاء في تقرير حالة البيئة في مصر 2008- هو اختلال التوازن السائد في الظروف المناخية؛ كدرجة الحرارة، وأنماط الرياح، وتوزيعات الأمطار المميزة للمنطقة، مقارنة بالمعادلات المرجعية والسائدة التي ميزت هذا المناخ خلال فترة زمنية طويلة ومنذ مئات السنين، مما ينعكس في المدى الطويل على الأنظمة الحيوية القائمة، وطبقًا للتقرير التجميعي للهيئة الدولية المعنية بالتغيرات المناخية، فإن تغير المناخ يشير إلى تغير مهم إحصائيًا، سواء في متوسط حالة المناخ أو في تقلباته، وهو يمتد لفترة طويلة تبلغ عقودًا أو أكثر في العادة، وقد يعزى تغير المناخ إلى عمليات داخلية طبيعية أو تأثيرات خارجية، أو إلى تغيرات مستمرة بشرية المنشأ في تكوين الغلاف الجوي أو استخدام الأراضي، وقد عرفت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مفهوم "تغير المناخ" في المادة بأنه: تغير في المناخ يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يؤدي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي، الذي يلاحظ إضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ، على مدى فترات زمنية متماثلة، وهكذا تفرق الاتفاقية بين "تغير المناخ" الذي يعزى إلى أنشطة بشرية تؤدي إلى تغيير تكوين الغلاف الجوي، و"تقلبية المناخ" التي تعزى إلى أسباب طبيعية(5).

وتُعدَّ ظاهرة التغيرات المناخية، التي تهتم بها هذه الدراسة ظاهرة كونية لا تقف عند حدود دولة بعينها، بل هي ظاهرة عالمية تواجه دول العالم عامة (المتقدمة منها والنامية)، وإن كانت تأثيراتها متباينة على دول العالم وفقرائه،

فهي تعوق أي جهود مبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك في الوقت الذي لم يكن بمقدور الفرد (غنيًا كان أم فقيرًا) أن يدفع عن نفسه الأخطار التي سيجلبها تغير المناخ(6).

وتستهدف الدراسة التعرف على أطر تناول مواد الرأي والاستقصاء لقضايا التغيرات المناخية في المواقع الصحفية العربية واتجاهات الجمهور نحوها.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت ظاهرة التغير المناخي

1) دراسة ويلكوت، نيل (2024)(7)، التي ترى أن التمويلات المستدامة اكتسبت أهمية متزايدة في الدراسات المالية السائدة، وأن النظر في مخاوف الاستدامة في مجال التمويل له آثار اقتصادية كبيرة في المجتمع والمستثمرين وما وراء ذلك، وفي العقد الماضي، حفزت شدة تغير المناخ والتكاليف المرتبطة به المحادثات عن كيفية حماية ازدهارنا في مواجهة هذا القلق المتزايد، وشكَّلت هذه الأسئلة الدافع الأساسي لدراسة كيفية تأثير تغير المناخ العالمي في النتائج الاقتصادية وأداء الشركات وتكلفة الأسهم، وعلى وجه التحديد، تستمد هذه الأطروحة دوافعها من مجالات التمويل المستدام التي تتطلب مزيدًا من البحث، وقدمت النتائج نظرة ثاقبة للتكاليف الاقتصادية التي تتحملها كندا عبر عديد من نتائج درجات الحرارة المؤدية إلى عام 2100، باستخدام نموذج المناخ والاقتصاد المتكامل الديناميكي (DICE)، وتوقعت أن جهود التخفيف من تغير المناخ التي تؤدي إلى نتيجة 2 درجة مئوية أكثر من أن تدفع ثمن نفسها في تكاليف المناخ المتجنبة من الأضرار المادية، وبحثت في نتائج تغير المناخ في ظل أسعار الكربون المتوسطة العالمية المتغيرة، واتضح أن سعر الكربون العالمي، على الرغم من أنه يؤدي دورًا حاسمًا، لن يكون كافيًا لتحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ، المتمثلة في الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1.5 - 2 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة بحلول عام 2100، كما توقعت اختلافات كبيرة في التكاليف المادية العالمية، مما يسلط الضوء على الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات للتخفيف من ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي، كما بحثن في كيفية تأثير

الأداء البيئي والإفصاح في أداء عائد الشركة وتكلفة حقوق الملكية، بفحص CA 100+، واتضح أنها تتفوق على مؤشرات العالم الأخرى في العائدات عند انحراف معياري أقل، مما يشير إلى أداء الهيمنة العشوائية، كذلك فإن تقديرات تكلفة حقوق الملكية (CoE) لعام 2022 لشركات CA 100+ تتوافق مع التوقعات بعد التعديل لتأثيرات الدولة والصناعة، ومن بين شركات CA 100+، كانت الشركات التي حققت أسوأ أداء بيئيًا، وفيما يتعلق بالإفصاحات لديها CoE أقل على عكس التوقعات.

2) دراسة دقنة، سراج طلال محمد سراج (2021)[8] سلَّطت هذه الدراسة الضوء على معرفة كيفية تناول الصحف الأجنبية لأزمة الهجوم الإرهابي الذي تعرضت لها شركة أرامكو السعودية في سبتمبر (2019) من منظور الصحف الأجنبية، واعتمدت الدراسة على عشر صحف عالمية لمعرفة انعكاس الاستراتيجيات الاتصالية التي استخدمتها شركة أرامكو للتعامل مع الأزمة، واعتمدت الدراسة على المنهج المزيج، وهو الذي يمزج بين منهجي البحث الكمي والنوعي والبيانات والأدوات الخاصة بكل منهما، واشتملت الدراسة على عدة محاور رئيسية؛ أولها تأثيرات الهجوم، وتضمن تأثير الأزمة في اكتئاب الشركة، وخطورة نشوب حرب، وتأثير الأزمة في الأسواق العالمية، وتأثير الأزمة في الاقتصاد العالمي، وناقش المحور الثاني تفاصيل الأزمة وحجم الأضرار والخسائر، ووصف الجانب الأمني، وأهمية أرامكو وحجمها في الأسواق العالمية، وتفاصيل الهجمات، وتاريخ أرامكو مع الأزمات، ووصف البنية التحتية النفطية، وكشف المحور الثالث عن مسئولية الهجوم، وفيه الجهات المسؤولة عن حدوث الأزمة، وإظهار مظلومية الحوثي، وأشار المحور الرابع إلى إدارة الاتصال أثناء الأزمة وفيها الرأي العام الدولي تجاه الهجمات، والتصريحات الإعلامية السياسية، والتصريحات الإعلامية السعودية، وانعكاسات زيارة الوفود الإعلامية، واستعرض المحور الخامس إدارة الأزمة، وفيها توفير الإمدادات، وحجم الإصلاحات والتعافي والعودة إلى الإنتاج، واهتم المحور السادس بالرأي العام الدولي تجاه السعودية، وأخيرًا، أوضح المحور السابع التغير المناخي.

3) دراسة هيئة التحرير (مؤلف) (2021)[9] ألقت الضوء على أثر التغير المناخي في العالم وجهود تبريد حرارة الأرض، واستعرضت تقرير أصدره علماء في الأمم المتحدة بأن تأثير البشر الضار على التغير المناخي حقيقة لا تقبل الجدال، وأفاد التقرير الأممي غير المسبوق أن الانبعاثات المستمرة للغازات الدفيئة قد تشهد تغيراً في حدود درجات الحرارة الرئيسية خلال ما يزيد قليلًا على عقد، وناقشت قمة تغير المناخ في غلاسكو في لحظة اختبار لمصداقية العالم، ففي ظل ارتفاع درجة الحرارة الأرض بسبب انبعاثات الوقود الأحفوري التي يسببها الإنسان، حذَّر العلماء من أن إجراء عاجلا مطلوباً من أجل تفادي كارثة مناخية، وبين الأسباب والنتائج، فقد زادت حدة الظواهر الجوية الخطرة المرتبطة بتغير المناخ، بما في ذلك موجات الحر والفيضانات وحرائق الغابات، وأوضح العلماء أكثر من أي وقت مضى أن تجنب درجات الحرارة الأكثر ضرراً يعني خفض انبعاثات الكربون العالمية إلى النصف في حلول عام (2030)، واختتم المقال بالإشارة إلى أن النقاط الأساسية التي تحد من ارتفاع درجات حرارة الأرض، وتضمن التغير المناخي واحدة من أكثر مشكلات العالم إلحاحاً، والقمة تجري في غلاسكو حيث يمكن أن يحدث التغيير، كذلك فإن القرارات التي تتخذ يمكن أن تؤثر في وظائف البشر.

4) دراسة صندوق النقد الدولي (2021)[10]، ألقت الضوء على موضوع بعنوان "خبير الاقتصاد المناخي بوب سيميسون"، استعرض لمحة عن "سولومون شانغ" من جامعة بيركلي، الذي يستخدم البيانات الكبيرة في صياغة سياسات تغير المناخ، وعرض تحول علم الاقتصاد، يقود جيلًا جديداً للاستفادة من قواعد البيانات العملاقة الحديثة والقوة الهائلة لأجهزة الحاسب الآلي المتطورة، والفرق الكبيرة متعددة التخصصات للتصدي لقضايا عالمية شائكة؛ كتغير المناخ وجائحة كورونا، وبيَّن في دراسته بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وعلوم الأرض والطقس والكواكب، أنه بدأ يدرك أن مشكلات الطقس ناجمة عن السياسات والاقتصاد، كما درس عدداً من مواد الاقتصاد، وأظهرت نظرة شانغ إلى تغير المناخ بصفته التحدي الأساسي الذي يواجه علم الاقتصاد في القرن الحادي والعشرين، واختتم المقال بالتركيز على ما

نهجه "شانغ"، وكان نهجًا استباقيًا محاكيًا في ذلك قادة الماضي الذين اعتادوا استشارة الكهنة للتنبؤ بالمستقبل، ويقول: "نحن في عصر التطور العلمي، فيمكننا فهم المسارات المستقبلية واتخاذ قرارات استباقية دقيقة"، وتعد هذه المرة الأولى في التاريخ الإنساني التي يمكننا فيها التنبؤ بحدث على هذا القدر من الأهمية وتتاح لنا الفرصة للتصدي له.

5) دراسة الدحدوح، فادي محمد (2022)[11]، سلَّطت الضوء على تكثيف البحث العلمي عن ظاهرة التغير المناخي، وأشارت إلى أن ظاهرة التغيرات المناخية من أخطر التحديات البيئية التي تهدد الدول المتقدمة والنامية في العالم لما لها من أثر كبير في أنشطة الإنسان، وأجمع الباحثون على صعوبة تحديد سبب هذه الظاهرة، ولكن أكدوا أنها ترجع لمجموعة من الأسباب الطبيعية التي تعود إلى فترات طويلة من الزمن ليس للإنسان دخل في حدوثها، ومع الاهتمام الدولي والإقليمي بهذه الظاهرة تعاظم الدور والمسؤولية على صناع القرار والباحثين لتكثيف جهودهم البحثية المتعلقة بقضايا البيئة والمناخ والاهتمام بغزارة البحث العلمي المتخصص بشؤون البيئة والمناخ.

6) دراسة عبد الله، نزار أحمد (2021)[12]، تتمثل المشكلة الأساسية في ندرة الموارد المائية العذبة مع تزايد النمو السكاني والاحتياجات المتنوعة للمياه، وكذلك التباين في توزيعها، وهذا يؤدي إلى الإخلال بالنشاط الاقتصادي والاجتماعي، فعديد من دول العالم تعاني من أزمات ومشكلات توفر المياه، وعند حدوث تغير أو ذبذبة في المناخ سوف يؤثر في المياه (مياه النيل)، مما يهدد حالة المياه في السودان، وتنبع أهمية الدراسة من ازدياد الحاجة إلى المياه للقيام بالعمليات التنموية، لدرجة أصبح من المستحيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من دون المياه، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التغير المناخي وتأثيره في مياه النيل في السودان، وذلك بدراسة التغيرات في معدلات الأمطار، والرطوبة، والرياح، والحرارة، والتبخر، وجُمِعت البيانات الإرصادية اللازمة في الفترة (1961-2014) عن طريق المقابلات والتقارير، مع التركيز على البيانات التي أُخِذت من هيئة الأرصاد الجوي، باستخدام المنهج الإحصائي الوصفي لوصف الظاهرات، إضافة إلى المنهج الاستنباطي

والاستقرائي والمنهج الإحصائي التحليلي، وبعد التحليل باستخدام التحليل الإحصائي (السلاسل الزمنية)، أثبتت الدراسة وجود ذبذبة في المناخ من خلال المعدلات التي رُصِدت في الفترة المذكورة، وأنه لا يمكن أن نجزم بوجود تغير قد طرأ على مياه النيل من خلال تحليل معدلات العوامل التي رُصِدت، لأن مياه النيل تتأثر بعدد من العوامل، أهمها المناخ الذي يسود في دول المنابع التي يمكن أن تؤثر سلبًا أو إيجابًا في كمية المياه المتدفقة للنيل، وثانيًا أن السودان دولة مصب لمياه النيل، ولكن يمكن أن يحدث التغير بواسطة الروافد والخيران الموجودة في السودان، لأنها مرتبطة بمعدلات هطول الأمطار، وبناء على هذه النتائج اقترحت الدراسة عدة توصيات أهمها: تقييم الموارد المائية بصفة مستمرة، ووضع الخطط الشاملة لاستغلال المياه لأغراض الري والصرف الصناعة والشرب، وإعطاء مزيد من الاهتمام بالمؤسسات التعليمية ودراسات الموارد المائية والتغيرات المناخية على المستوى الجامعي، وتدعيم برامج البحث العلمي الأساسي والتطبيقي في مجال الموارد المائية.

المحور الثاني: دراسات تناولت مواد الرأي والاستقصاء

7) دراسة جامعة الأهرام الكندية (2022)[13]، سعت الدراسة لبحث معالجة مواد الرأي للمبادرات الحكومية في مواجهة تداعيات جائحة كورنا على القطاع الخاص، وعرضت الدراسة إطارًا مفاهيميًا تضمن المفاهيم والتعريفات الإجرائية لمواد الرأي، والمبادرات الحكومية، والقطاع الخاص، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، بالتطبيق على عينة قوامها (4) صحف ورقية سعودية موزعة على المناطق الجغرافية الصادرة منها في المملكة العربية السعودية، وتمثلت أداة الدراسة في صحيفة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن الأعمدة الصحفية تصدرت قائمة أنواع مواد الرأي التي تناولت المبادرات الحكومية المتعلقة بمواجهة تداعيات جائحة كورونا على القطاع الخاص في الصحف السعودية، والحجج والأطروحات التي استخدمها كُتَّاب مواد الرأي في تناولهم للمبادرات الحكومية المتخذة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا على القطاع الخاص برزت في كونها مبادرات ستمكن القطاع الخاص من أداء دوره نحو تحقيق مستهدفات رؤية المملكة.

8) دراسة سليمان، أنغام مجدي (2022)[14]، استهدفت الدراسة رصد مستوى اهتمام مواد الرأي في الصحف الإلكترونية بمعالجة أخبار فيروس كورونا المستجد، والتعرف على مستوى اعتماد النخبة العربية عليها في تشكيل وعيهم تجاه تلك الأزمة، والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، واستمارة "تحليل المضمون" لعدد من المقالات وأعمدة الرأي في 3 صحف إلكترونية (اليوم السابع، والأخبار، والوفد) وفق أسلوب الحصر الشامل، وبلغ إجمالي المقالات وأعمدة الرأي نحو ٤٠١ خلال الفترة منذ أبريل ٢٠٢٠م حتى نهاية يونية 2020 م، ثم الاستبانة، واختارت الباحثة (عينة عمدية) غير احتمالية من النخبة العربية قوامها 150 مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: تراجع مواد الرأي في الصحف الإلكترونية، خاصة المقالات وأعمدة الرأي، من ناحية التأثير في وعي النخبة أثناء الأزمات، خاصة في تغطيتها لأزمة فيروس كورونا المستجد، وقد ظهر ذلك جلياً في: انخفاض الثقة لدى النخبة في المعلومات التي تقدمها مواد الرأي في الصحف الإلكترونية فيما يتعلق بأزمة فيروس كورونا المستجد، إذ جاءت أحياناً بنسبة كبيرة، واستطاعت مواد الرأي التأثير إلى حد ما في تشكيل وعي النخبة تجاه أزمة مثل أزمة فيروس كورونا المستجد ولكن ليس بالقدر الكافي، وأوضحت النتائج عدم صحة الفرض كلياً فيما يتعلق: "بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية وتشكيل الوعي لديهم تجاه أزمة كورونا"، ومن جانب آخر، حاولت مواد الرأي أن يكون لها دور مهم في معالجة تلك الأزمة، فقد جاءت الموضوعات العلمية الأكثر اهتماماً من حيث معالجة مواد الرأي من بين موضوعات أزمة فيروس كورونا المستجد، وجاءت وظيفة "اقتراح حلول" إحدى أهم وظائف الأطر التي ركَّز كُتَّاب مواد الرأي عليها في صحف الدراسة لما لها من أهمية بالغة خاصة مع أزمة فيروس كورونا المستجد، وتصدَّر هدف "نشر الوعي بخطورة الفيروس" الأهداف التي ركَّزت عليها مواد الرأي خلال فترة الدراسة، وهو ما ينم عن شعور كتاب مواد الرأي

بالمسئولية، وتقدمت وسائل الإقناع المنطقية عن الوسائل العاطفية، فجاءت "تقديم إحصاءات وأرقام" في الترتيب الأول بنسبة كبيرة.

9) دراسة الحداد، أحمد صبحي السيد (2020)[15]، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواد الرأي في الصحف العربية في تهيئة الرأي العام نحو عملية الإصلاح الاقتصادي في مصر، فمواد الرأي تستخدم في التعبير عن فكرة أو قضية، أو إبداء رأي كاتبها أو رأي الصحيفة، واعتمد البحث على المنهج المسحي الإعلامي، وجاءت أدوات البحث ممثلة في الاستبانة، واستمارة تحليل المضمون، وطبقت على عينة في مواد الرأي الصحفي، متمثلة في (جريدة الوفد- جريدة الأهرام- جريدة اليوم السابع)، وتناول البحث التعريف بمواد الرأي الصحفي، وأهمية صفحة الرأي، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها، أن للصحافة ومواد الرأي أهمية في سرعة نقل الأنباء وإثارة الاهتمامات وتكوين الآراء والاتجاهات، كما أن أبرز الصحف التي عرضت مواد رأي متناولة للإصلاح الاقتصادي كانت صحفًا خاصة بنسبة بلغت 42,5٪، يليها حكومية بنسبة بلغت 30,1٪، وفي الترتيب الأخير كانت حزبية بنسبة بلغت 27,4٪.

10) دراسة قنديل، عبدالله سعيد عطية (2019)[16] هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرّف على مواد الرأي المتعلقة بقضية الأسرى في الصُحف الفلسطينية اليومية، ورصد مستوى الاهتمام بها، والكشف عن كيفية معالجتها لقضية الأسرى، وتسليط الضوء على مستوى الاتفاق والتباين بينها، وتُعد هذه الدِّراسة من البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية بأسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة بأسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم الباحث نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، واستمارة تحليل المضمون أداة للدراسة بجانب المقابلة المقننة، وأجرى الباحث دراسته على صحف: (فلسطين، والحياة الجديدة، والأيام، والقدس)، واختار الأعداد عن طريق عينة عشوائية منتظمة، بأسلوب الأسبوع الصناعي، وبلغت (192) عددًا، بواقع (48) لكل صحيفة، وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين 2017/01/01 حتى 2018/12/31، وخلصت الدِّراسة إلى مجموعة من

النتائج، كان أبرزها: تباين اهتمام مواد الرأي في صحف الدّراسة بقضية الأسرى الصحفيين، فحظيت صحيفة القدس بالمرتبة الأولى بنسبة (50٪)، ثم صحيفة فلسطين بنسبة (25٪)، ثم صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (13.8٪)، وأخيراً صحيفة الأيام بنسبة (11.2٪)، كما حظيت قضية إضراب الأسرى بالمرتبة الأولى في اهتمام صُحف الدراسة، يليها قضية قمع الأسرى والتفتيشات، وجاء كاتب المقال في المرتبة الأولى، وجاء رسام الكاريكاتير المصدر الثاني، بينما لم تحصل المصادر الصحفية الأخرى (الوكالات المحلية، والوكالات الدولية، وبريد القرّاء، ووسائل الإعلام) على أي مرتبة، وقدّمت الدّراسة مجموعة من التوصيات، من أبرزها: ضرورة اهتمام الصُحف الفلسطينية بقضية الأسرى، وخاصة من خلال مواد الرأي، واستكتاب المحللين والنخب الفكرية وقادة المجتمع الفلسطيني للكتابة عن موضوعات الأسرى وقضاياهم، وإفراد مساحات مناسبة لهذه القضية، والاستعانة بأصحاب التجربة من الأسرى المحررين، والعمل على تنمية قدراتهم لنشر موضوعات تخص قضية الأسرى عبر الصُحف، ومحاولة التواصل مع الأسرى داخل السجون للإسهام في ذلك.

11) دراسة عبد الغني، أمين سعيد (2011)[17]، استهدفت الدراسة التعرف على دور موارد الرأي والاستقصاء في الصحافة العربية (التحقيقات، والمقالات، وأحاديث الرأي) في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا الصحية، إضافة إلى التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للصحف العربية كمصدر للتثقيف والوعي بالقضايا الصحية، واعتمدت على منهج المسح بالعينة من خلال مسح الجمهور بهدف التعرف على استخداماته لهذه الصحف واعتماده عليها مصدراً من مصادر المعرفة والوعي ببعض القضايا الصحية، وتكونت عينة الدراسة من (420) طالبًا وطالبة في التعليم الثانوي والتعليم الجامعي مقسمين بالتساوي، ومن الأدوات التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها صحيفة الاستقصاء، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الموضوعات الصحية جاءت في الترتيب الرابع من بين الموضوعات الأخرى التي يفضلها الشباب المصري عينة الدراسة في قراءاتهم للصحف المصرية،

كما احتلت التحقيقات المرتبة الأولى من بين مواد الرأي والاستقصاء التي يفضلها الشباب المصري في زيادة وعيه ومعرفته بالقضايا الصحية، وأثبتت النتائج تحقق الفرض القائل بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصري للصحف ومستوى الوعي بالقضايا الصحية لديهم، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالقضايا الصحية للشباب المصري والجنس (ذكور – إناث) لصالح الإناث، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد كوادر إعلامية تملك رؤية متكاملة عن الصحة في إطارها الطبيعي والبشري والاجتماعي والسياسي وتتحسس المخاطر الصحية دون مبالغة أو تهويل، مع الاهتمام بالتدريب المستمر للكوادر الإعلامية لمواجهة العراقيل التي يضعها صناع القرار والقيادات الصحفية أمام القضايا الصحية، والاهتمام بمعالجتها ومتابعتها بصورة صحيحة ومتكاملة.

أوجه الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية، وتحديد الإطار النظري الملائم للدراسة، وصياغة الأهداف والتساؤلات، وتحديد المناهج والأدوات المستخدمة، كذلك في تحديد العينة، والإلمام بكثير من المعلومات المتعلقة بمواد الرأي والاستقصاء والتغيرات المناخية.

مشكلة الدراسة:

تتبلور المشكلة البحثية في الإجابة عن تساؤل رئيسي: ما أطر تناول مواد الرأي والاستقصاء لقضايا التغيرات المناخية في المواقع الصحفية العربية واتجاهات الجمهور نحوها من خلال إجراء دراسة تطبيقية عليه؟

حدود الدراسة:

أولًا: الحدود الموضوعية:

1. أطر تناول مواد الرأي والاستقصاء (التحقيقات، والمقالات، وأحاديث الرأي).
2. قضايا التغيرات المناخية في المواقع الصحفية العربية.
3. اتجاهات الجمهور نحوها.

ثانيا: الحدود الزمنية:

تنسحب نتائج هذه الدراسة على الفترة الزمنية التي ستطبق فيها الدراسة، وأُجريت الدراسة التحليلية من خلال تحليل أطر عينة المواقع العربية (موقع جريدة الأهرام المصرية، وموقع جريدة النهار اللبنانية، وموقع جريدة سبق السعودية)، وتوزيع استبانة في الفترة الزمنية (شهر ديسمبر وسبتمبر لعام 2023) بعد الانتهاء من إعداد الإطار النظري للدراسة.

ثالثًا: الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة متمثلة من مستخدمي مواد الرأي والاستقصاء في هذه الصحف من خلال توزيع استبانات إلكترونية.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الاعتماد على دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية (التحقيقات، والمقالات، وأحاديث الرأي).
- المتغيرات الوسيطة: المستوى الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، والنوع (ذكر– أنثى)، والدراسة (نظرية – عملية).
- المتغير التابع: توعية مستخدمي مواد الرأي والاستقصاء بظاهرة التغير المناخي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية **الدراسة في الآتى:**

- يُعدَّ الاستقصاء الصحفي ومواد الرأي من أهم عناصر التحرير الصحفي، إذ يساعد في توفير المعلومات والأخبار الموثوقة والدقيقة، وتحويلها إلى خبر صحفي قَيِّم يستحق النشر، وتحليل الأحداث والظواهر وتفسيرها بطريقة موضوعية ومتزنة.
- دور الصحافة كمرآة للرأي العام كونها من أهم الوسائل التي تؤثر فيه، لما تنفرد به من خاصية سهولة الحفظ والاقتناء، وحرية الرجوع للمادة المنشورة أكثر من مرة.
- تمثل هذه الدراسة خطوة مهمة في مجال الدراسات العربية، لعدم وجود دراسات كثيرة تناولت فنون التحرير الصحفية القائمة على الرأي والاستقصاء في معالجتها للتغير المناخي.

- دور فن التحرير الصحفي كونه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالحياة البشرية وتصويرها وتقديمها للقارئ عبر الأشكال الصحفية المختلفة.

أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسى لهذه الدراسة في التعرف على دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية (التحقيقات، والمقالات، وأحاديث الرأي) في توعية مستخدمى مواد الرأي والاستقصاء بظاهرة التغير المناخى؛ وفي الشق التحليلى تناول الأطروحات لقضايا التغير المناخى، وينبثق عن هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية، كما يلى:

- التعرف على مستوى توعية مستخدمي مواد الرأي والاستقصاء بظاهرة التغير المناخي.
- الكشف عن أسباب ودوافع مستخدمي مواد الرأي والاستقصاء للاعتماد على مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية (التحقيقات، والمقالات، وأحاديث الرأي).
- رصد دوافع مستخدمي مواد الرأي والاستقصاء في الاعتماد على مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية (التحقيقات، والمقالات، وأحاديث الرأي) في تلقي المعلومات والأخبار.
- التعرف على المكانة التي تحتلها مواد الرأي والاستقصاء مصدراً لظاهرة التغير المناخي.
- التعرف على أسلوب عرض القضية، وأهداف المادة الصحفية، والمضامين التي تحتويها مواد الرأي والاستقصاء، والأطر الإعلامية التي أحتوتها، وأطر الاهتمامات الإنسانية، وأطر الحلول، وآليات التأطير.

تساؤلات الدراسة:

1. ما الأطروحات المثارة من خلال الموضوعات في مواقع الدراسة؟
2. ما نوعية ووظيفة الأطر التي تستخدمها هذه المواقع للترويج لها؟
3. ما نوعية الأفكار الواردة من خلال الموضوعات في مواقع الدراسة؟
4. ما الاستمالات المستخدمة من خلال الموضوعات في هذه المواقع؟
5. ما أساليب الإقناع المستخدمة من خلال الموضوعات عينة الدراسة؟
6. ما أشكال التفاعل الموجودة في عينة مستخدمي مواقع الصحف؟

7. ما أهداف المضمون المتضمن في مواد الرأي والاستقصاء؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية ودور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في توعية الجمهور المصري بظاهرة التغير المناخي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخي ودرجة المتابعة لظاهرة التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخي ومستوى التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية.

منهج الدرسة:

في هذا الإطار، اعتمدت الدراسة على منهج المسح "SurveyMethod"، بصفته جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث[18]، وهو من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، إذ لا يقتصر على استخدام أسلوب واحد في عملية جمع البيانات؛ بل يلجأ إلى استخدام مختلف الأساليب كالاستقصاءات والمقابلة المتعمقة والملاحظة المقننة وغيرها من طرق جمع البيانات والمعلومات[19]، ويُعدَّ منهج المسح "Survey Method" نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية بالتحديد دون غيرها لأغراض ترتبط بمجموع هذه المفردات أو بعض هذا المجموع، من خلال التعامل مع المجتمع الكلي أو عينات مختارة منه[20]، لذلك تستخدم الدراسة منهج المسح من خلال مسح الجمهور المصري عينة الدراسة.

أدوات الدراسة

صحيفة الاستقصاء:

تستخدم الدراسة استمارة تحليل الأطر واستمارة الاستقصاء في الدراسة الميدانية

لمستخدمي مواد الرأي والاستقصاء؛ وذلك لمعرفة مستوى توعيتهم بظاهرة التغير المناخي، وغيرها من التساؤلات التي تريد الدراسة الإجابة عنها، مع مراعاة التوزيع النسبي للمتغيرات المختلفة، كالنوع والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل الشهري، وذلك للتعرف على وجهات نظرهم في موضوع الدراسة من خلال (18) سؤالًا.

تحديد مفاهيم الدراسة:

مواد الرأي والاستقصاء: يقصد بها الباحث القوالب الفنية التي تقدمها الصحف العربية من خلال كتَّابها ومحرريها لمعالجة القضايا المثارة داخل المجتمع ومناقشتها وتفسيرها.

التغير المناخي: يشير تغير المناخ إلى التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس، ويمكن أن تكون هذه التحولات طبيعية، بسبب التغيرات في نشاط الشمس أو الانفجارات البركانية الكبيرة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الصحفية العربية ومستخدمي مواد الرأي والاستقصاء.

عينة الدراسة:

تجرى البحوث العلمية عادة على عينات ممثلة للمجتمع الذي يجرى عليه البحث لاستحالة إجرائها على المجتمع الكلي في أغلب الأحوال، وتوفر العينات اذا أحسن سحبها نتائج تقترب في مستوى دقتها من النتائج التي نحصل عليها في حالة إجراء البحث على المجتمع الكلي[21].

وعليه، فإن العينة هي مجموعة من الوحدات الخاضعة للدراسة التحليلية، التي يجب أن تكون ممثلة تمثيلًا صادقًا للمجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه [22]، وقد حُلِّلت الإجابات تحليلًا كمياً للخروج بمجموعة من النتائج العلمية الموضوعية، وتوصل الباحث في نهاية البحث إلى مجموعة من التوصيات العلمية.

ووفقًا لطبيعة هذا البحث الذي نجريه من ناحية الموضوع والمنهج والمجتمع البحثي، أُجري تحليل للأطر على عينة قوامها 423 موضوعًا من عينة المواقع العربية؛ موزعة على 93 في جريدة الأهرام المصرية، و135 في جريدة النهار اللبنانية، و195 في جريدة سبق السعودية، واختيار عينة عمدية قوامها 400 مفردة من المستخدمين والمتعرضين لمواد

الرأي والاستقصاء في الصحف الإلكترونية العربية، وذلك لعدم توفر بيانات تفصيلية عن المتعرضين لمواد الرأي والاستقصاء في الصحف الإلكترونية العربية.

اختبارا الصدق والثبات:

أُجريت اختبارات الصدق والثبات على الأدوات من خلال تحكيمها من أساتذة متخصصين في الإعلام، وروجعت التعديلات طبقًا لآرأء المُحكِّمين[23].

اختبار الثبات: أجرى الباحث اختبار الثبات لأداة الاستبانة باستخدام Test Re Test، بتطبيق الاختبار القبلي على عينة بلغت نسبتها (20) مفردة من إجمالي العينة من مستخدمي مواد الرأي والاستقصاء، ثم أُعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار القبلي، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، بلغ معامل الثبات 91٪، مما يدل على ثبات الاستمارة.

وبالنسبة لصحيفة تحليل المضمون، فنظرًا لأن اختبار الثبات يُعد إحدى الآليات التي تساعد الباحث على التحقق من صدق النتائج التي تنتهي إليها الدراسة، ويشير مفهوم الثبات إلى أنه في حالة تكرار أداة البحث على وحدة التحليل نفسها فإن ذلك لن يؤثر في طبيعة النتائج بغض النظر عن الباحث الذي يطبق تلك النتائج، أجرى الباحث اختبار الثبات من خلال معادلة "هولستي" وفقًا للمعادلة الآتية[24]:

$$\text{فإن معامل الثبات} = \frac{2ن}{ن1 + ن2}$$

حيث ن = عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان

ن1 = عدد الحالات التي رمَّزها الباحث

ن2 = عدد الحالات التي رمَّزها الباحث المساعد

وبتطبيق المعادلة السابقة، فقد بلغ معامل الثبات في هذه الدراسة (84.15)، وهي قيمة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس إلى حد كبير.

ظاهرة التغير المناخي:

تُعدُّ مصر شديدة التأثر بتغير المناخ، مع الزيادة المتوقعة في موجات الحر والعواصف الترابية والعواصف على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط والظواهر الجوية الشديدة، وتوثيق أقوى احترار على مدار الثلاثين عاماً الماضية، مع زيادة متوسط درجات الحرارة السنوية بمقدار 0.53 درجة مئوية لكل عقد، لذلك فمخاطر المناخ في البلاد ستؤثر على الأجيال الشابة اليوم.

شكل (1) الاحتفال بيوم البيئة الوطني في جمهورية مصر العربية

وتكمن أهمية هذه الظاهرة في تأثيراتها المختلفة المباشرة وغير المباشرة في حياة الإنسان، وذلك من خلال:

1. تغير درجة حرارة الغلاف الجوي، فمن المعروف أن درجات حرارة الغلاف الجوي قد سجلت خلال المائة عام الماضية زيادة تتراوح بين 0.2 – 0.0 درجة مئوية، وأنه من المتوقع أن ترتفع درجة الحرارة في العالم بنحو من 1.2- 1 درجة مئوية بنهاية القرن الحالي إذا ما تضاعفت معدلات انبعاثات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي، وخاصة CO2، وذلك كما جاء في تقرير (IPCC)، كما سيصاحب ذلك ارتفاع في مستوى سطح البحر.
2. تغير منسوب مياه البحار والمحيطات، إذ يرتفع سطح المياه الآن بمعدل 3مم سنوياً، بينما كان يرتفع بمعدل 1مم قبل الثورة الصناعية.
3. تغير كمية تبخر المياه العذبة من الأنهار والبحيرات.

وعلى الرغم من أن ظاهرة التغيرات المناخية ظاهرة عالمية، فإن تأثيراتها على كوكب الأرض تختلف من مكان لآخر، ومصر بصفة خاصة من أكثر خمس دول على مستوى العالم تعرضاً لمخاطر التغيرات المناخية، ومن أكثرها تضرراً من آثارها، وذلك لأسباب منها:

1. موقعها الجغرافي، حيث يحدها البحر الأبيض المتوسط شمالًا، والبحر الأحمر شرقًا، الأمر الذي قد يعرض حوالي 11٪ من المصريين، وهم الذين يعيشون في المناطق الساحلية للهجرة الداخلية، وخاصة في حالة ارتفاع منسوب أو مستوى مياه سطح البحر المصاحب لارتفاع درجة الحرارة في الغلاف الجوي.
2. اعتماد مصر المباشر على مياه النيل، وذلك لتوفير احتياجات المصريين من المياه للشرب، وكذلك للري الذي يؤثر كثيراً في الزراعة العربية، والأمن الغذائي المصري، وأيضاً الأنشطة الصناعية(25).

والوعي بأهمية العمل بشأن تغير المناخ على الصعيدين المحلي والعالمي يتزايد بسرعة في مصر، وهي عند نقطة تحول في التزامه وعمله لمعالجة عواقب تغير المناخ، في رؤية 2030 واستراتيجية التنمية المستدامة، وقد تعهدت مصر بدمج تغير المناخ في سياسات التنمية الوطنية وخضرنة ميزانيتها تدريجياً عبر القطاعات(26).

شكل (2) تأثير تغير التغيرات المناخية في العالم وآليات المواجهة

الإطار النظري للدراسة:

أ) نظرية الأطر الإعلامية framing analyses theory

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي إلى نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Theory of News؛ إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة.

وترجع جذور نظرية الأطر الخبرية إلى عالم الاجتماع جوفمان إيرفنج Eerving Goffman عام 1974، الذي عرَّف الإطار بأنه "تحديد بعض جوانب الواقع المتصور، وجعله أكثر بروزًا في النص الإعلامي، فالإطار يساعد على تنظيم الحقائق، ويوفر المعلومات اللازمة للجمهور عما هو مهم".

بينما عرَّفه Tunkardet.al عام 1991 بأنه "فكرة تنظيم مركزي لمحتوى الأخبار، يوفر سياقًا ما للمشكلة أو القضية، عن طريق استخدام التحديد والتركيز والاستبعاد لبعض جوانب المشكلة أو القضية"(27)، وهذا التعريف يتفق مع تعريف "إنتمان Entman"، الذي عرَّف الإطار بأنه "الاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع، وتجنب بعض العناصر الأخرى"، وطبقًا لهذا التعريف، فالإطار هو الفكرة الرئيسية التي تكسب الحدث معناه، ويحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، أي اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزًا، ومن ثم تفسير أسباب حدوثها، والتقييم الأخلاقي أو المعنوى لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلًا عن طرح حلول وتوصيات بشأنها(28).

وفقًا لهذا التعريف، يمكن تحديد وظائف الإطار الإعلامي في تعريف أو تحديد المشكلة بدقة (تحديد العوامل السببية المتعلقة بالقضية المطروحة، وتحديد القوى الفاعلة التي سببت المشكلة، وعمل تقييمات أو معايير أخلاقية للقضية، واقتراح حلول للمشكلة أو القضية)(29).

وبذلك، فوسائل الإعلام تضع الأخبار في إطارات وحزم تفسيرية سهلة الفهم، وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الإطارات لفهم ومعالجة هذه الأخبار، ومن ثمَّ

فالوسيلة الإعلامية تقول للجمهور ما هو مهم لمعرفته عن قضية محددة، وبذلك تتشكل التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور(30).

■ **أهمية نظرية تحليل الأطر الخبرية:**

أشار بعض الباحثين إلى أهمية نظرية تحليل الأطر الإخبارية من خلال دورها في تحقيق التماسك الاجتماعي، ويأتي ذلك من خلال الدور الذي يمارسه الإعلام في تحديد الأطر المرجعية التي يستخدمها القارئ لتفسير الأحداث العامة ومناقشتها، فالإعلام يعطي للقضية الحبكة الدرامية اللازمة، مع الوضع في الاعتبار القيود التنظيمية، والأحكام المهنية، والأحكام المعنية بالجمهور، وبذلك يوجد ثلاثة مستويات في معالجة الأخبار؛ يهتم الأول بالمعالجة النشطة التي تشير إلى سعي الأفراد للبحث عن مصادر إضافية تقوم على افتراض أن المعلومات الإعلامية عموماً غير كاملة ومشوهة ومتحيزة، بينما يركز المستوى الثاني على افتراض وجود أفراد يفكرون في المعلومات التي حصلوا عليها من الوسائل الإعلامية، وأخيراً يشير المستوى الثالث إلى وجود أفراد يستخدمون الوسائط الإعلامية فقط للبحث عن المعلومات المهمة بالنسبة لهم، ويتجاهلون المحتوى الذي لا يتناسب مع احتياجاتهم(31).

كما تعمل الأطر على إمداد الجمهور بالمعلومات والمعارف، وبناء على ذلك، فالأطر تُسهِّل وتُنظِّم إدراكنا للعالم من حولنا، كما تتضح أهمية التأطير في المجال الدولي لأن معظم الناس يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام في تكوين معارفهم تجاه الشئون الدولية.

ويحظى التأطير بأهمية في مجال البيئة، لأنه يمكن بواسطته إدراك وفهم أبعاد الصراع بين الناشطين وصانعي السياسة والحكومة ورجال المال والأعمال التجارية تجاه القضايا البيئية المختلفة، إذ يتطلب الاتصال السياسي الناجح تأطير الأحداث والقضايا والشخصيات بهدف التأثير في عمليتي إدراكها وتفسيرها بما يفيد طرف ويلحق الضرر بالطرف الآخر(32).

في هذا الصدد، حدَّد "بول دى أنجيلو" paul Dangelo **أربعة أهداف تجريبية** تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الإخبارية تحقيقها، هي: تحديد الوحدات

الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب، ودراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر، وكذلك دراسة كيفية تنشيط الأطر الإخبارية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير في التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات، وأخيراً التعرف على كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية التي تهم الرأي العام(33).

- **خصائص الأطر الإخبارية:**

اهتم "ستيفن ريس Stephen Rese" بالحديث عن الأطر الإخبارية، وأشار إلى أنها تتسم بمجموعة من الخصائص، أهمها: تنظيم المعلومات، إذ ينقل الإطار جزءًا من الوقائع، وبعضاً من تفاصيل ومعلومات القضية، ويربطها بالحدث الآني، مما يعطي معنى لهذا الحدث طبقًا للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال في تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.

ويعد الإطار الإعلامي في حد ذاته فكرة يُروَّج لها في تناول القضية بصفته منطلقًا فكرياً يُوظَّف لشرح الحدث وتفسيره، إذ تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، ويكون التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي.

وتُعدَّ الأطر الإخبارية بناءات معرفية للقضية التي تُبرز من خلالها، إذ يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر، ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره(34)، كما أن الأطر تعد أداة مساعدة لتفسير الأحداث الإعلامية بطريقة تساعد المتلقِّى على فهمها، وتعمل الأطر على تشكيل وتغيير تفسيرات وأولويات أفراد الجمهور من خلال التهيئة المعرفية، وتعزز أهمية أفكار معينة من أجل تقييم موضوع سياسي(35).

- **مستويات نظرية الأطر الإعلامية واستخداماتها:**

استحوذت نظرية تحليل الإطار الإعلامي في السنوات الأخيرة على اهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام، والاتصال السياسي، والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري في وسائل الإعلام، ويرجع ذلك لكونها تشتمل على إضافة نظرية للتراكم العلمي لبحوث الاتصال وفقًا لمستويين(36):

أ) **المستوى الأول**: يهتم بقياس المحتوى غير الواضح لوسائل الإعلام، أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، الذي يعني دراسة دلالات الحدث وما يحتويه سياق الأحداث والقضايا(37).

ب) **المستوى الثانى**: يشير إلى الأطر الإعلامية بصفتها سمات تميز النص الإعلامي، أو تمثل محور اهتمامه، ومن خلال التكرار والتدعيم يُبرز إطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض لتلك الوسيلة الإعلامية(38).

على الناحية الأخرى، اهتمت دراسات عديدة **بتأثيرات الأطر في المرحلة الثالثة**، وأثبتت وجود تأثيرات للأطر على المستوى الفردي، بينما قلت الدراسات التي تبحث في **المرحلة الرابعة** من تأثيرات الأطر، إلا أن بعض الباحثين اهتموا بالعلاقة بين نظرية الأطر ووسائل الإعلام الجديدة، من خلال تحليل صفحات وسائل الإعلام المختلفة على المواقع الاجتماعية، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى المراحل الأخرى في تأثيرات أطر هذه المدونات أو المواقع الاجتماعية في اتجاهات وتقييمات المستخدمين نحو قضايا محددة، ومن المتوقع أن وسائل الإعلام الإلكترونية ستؤدي إلى حدوث تغييرات في دراسات الأطر(39).

- **فروض نظرية الأطر الإعلامية:**

تقوم هذه النظرية على عدة فروض، أهمها:

- الفرض الرئيسي الذي يفيد بأن الكيفية التي تُطرح من خلالها القضايا في وسائل الإعلام عبر أطر إعلامية محددة، ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا(40).
- اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة(41).

مناقشة نتائج البحث:

❖ تناولت الدراسة التحليلية أطروحات قضايا التغير المناخي، وأسلوب عرض القضية، وأهداف المادة الصحفية، والمضامين التي تحتويها مواد الرأي والاستقصاء، والأطر

الإعلامية، وأطر الاهتمامات الإنسانية، وأطر الحلول، وتناولت الدراسة الميدانية خصائص المبحوثين، والتعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، والزمن المخصص لاستعمال مواد الرأي والاستقصاء، ومعدل قراءة مواد الرأي والاستقصاء، واستخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخي، ودرجة متابعة ظاهرة التغير المناخي، وأشكال مواد الرأي والاستقصاء، وأبرز المواقع الصحفية الأكثر استخداماً لمضامين مواد الرأي والاستقصاء، وأسباب التعرض لمضامين ملفات مواد الرأي والاستقصاء، وأساليب التشويق التي تستخدمها مواد الرأي والاستقصاء، وتقييم المبحوثين لأداء مواد الرأي والاستقصاء، ودور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في التوعية بظاهرة التغير المناخي، وما الذي يفعله المبحوثون بعد التعرض لمضامين ملفات مواد الرأي والاستقصاء، والموضوعات الخاصة بالتغير المناخي، والأهداف العامة للاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية التي تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء، والجهود العربية للتعامل مع قضية التغيرات، والتدابير التي اتخذتها مصر للتعامل مع قضية التغيرات المناخية.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (1) أطروحات قضايا التغير المناخي

أطروحات قضايا التغير المناخي	اسم الصحيفة			الإجمالي
	جريدة الأهرام المصرية	جريدة النهار اللبنانية	جريدة سبق السعودية	
مؤتمرات دولية	51	15	111	177
	28.8٪	8.5٪	62.7٪	٪40.8
الاحتباس الحراري	15	30	14	59
	25.4٪	50.8٪	23.7٪	٪13.6
زيادة معدلات شح المياه	14	30	14	58
	24.1٪	51.7٪	24.1٪	٪13.4
تأثر الأمن الغذائي	7	15	14	36
	19.4٪	41.7٪	38.9٪	٪8.3
تدهور السياحة البيئة	7	15	14	36
	19.4٪	41.7٪	38.9٪	٪8.3
زيادة معدلات التصحر	7	15	14	36
	19.4٪	41.7٪	38.9٪	٪8.3
تدهور الإنتاج الزراعي	7	15	10	32
	21.9٪	46.9٪	31.3٪	٪7.4
الإجمالي	108	135	191	434.(42)
كا2 =12.400 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية =002. الدلالة =دالة				

يتضح من جدول (1) أن المواقع عينة الدراسة ركَّزت على الأطروحات الخاصة بـ" مؤتمرات دولية"، التي تنفذها الدول العربية، وقد جاء ذلك بنسبة بلغت 40.8٪، وهذا يتفق مع طبيعة الاهتمام بهذه الظاهرة، وتبرر ذلك من خلال عرضها للظاهرة، وأعطى من خلالها خطاب الموقع أوصافًا كثيرة لتحديد مفهوم "قضايا التغير المناخي"، منها خلق صورة ذهنية مرعبة عن هذه الظاهرة، ومنها ما نشرته جريدة سبق السعودية بنسبة بلغت 62.7٪: "مركز التغير المناخي ينظم مؤتمره العلمي الأول السبت المقبل بجدة

بعنوان "التقييم العالمي"، "مركز التغير المناخي يشارك في أسبوع المناخ بالشرق الأوسط" لعام ٢٠٢٣ ، "الأرصاد تختتم ورشَ العمل التدريبية حول نمذجة توقعات التغير المناخي وتمثيلها على مستوى المملكة"، وأما موقع جريدة الأهرام المصرية فبنسبة بلغت ٪28.8، فقد تناول موضوع "المؤتمرات الدولية"، وبَيّنَ من خلال خطاب الموقع أوصافًا لذلك، ومنها "التغيرات المناخية وكيفية التعامل مع البيئة" ندوة جناح الأزهر بمعرض الكتاب"، و"محافظ أسيوط يوجه بتنظيم ندوات وورش عمل لنشر الوعي حول التغيرات المناخية"، و"العمل المناخي يتصدر أجندة التعاون الإنمائي بين مصر وشركاء التنمية الأوروبيين"، ومنها ما نشرته جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 8.5٪، ومنها على سبيل المثال: "لجنة الأشغال ناقشت فيضان نهر بيروت بمشاركة وزيري الطاقة والأشغال.. فياض: معظم المشكلة من التعديات * حمية: التغير المناخي أصبح واقعًا"، و"كيري: مؤتمر كوب28 هو "آخر" فرصة للحفاظ على هدف حصر الاحترار المناخي بـ1,5 درجة مئوية". ومن مظاهر وضوح اهتمامات عينة الدراسة ما عقد من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28)، ونجح في يومه الأول، بالإعلان عن تفعيل إنشاء صندوق "الخسائر والأضرار" المناخية لتعويض الدول الأكثر تضرراً من تغيّر المناخ، في خطوة تاريخية في اتجاه تخفيف التوترات المتعلقة بالتمويل بين دول الشمال والجنوب.

أما أطروحة "الاحتباس الحراري" فقد ركَّزت عليها أيضًا عينة الدراسة بنسبة بلغت 13.6٪، موزعة كالآتي: تناولتها جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت ٪50.8، ومما نشرته: "مدير الوكالة الدوليّة للطاقة يدعو إلى تمويل تحوّل الطاقة في دول الجنوب لمكافحة الاحتباس الحراري"، وجريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 5.4٪، ومما نشرته: "مسؤول إندونيسي يتوقع استمرار ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ في عام 2024"، وجريدة سبق السعودية بنسبة بلغت 23.7٪، ومما نشرته: "مع نهاية القرن.. دراسة حديثة تحذر: الاحتباس الحراري يهدد استمرار الحياة"، وأن زيادة درجات الحرارة العالمية ستؤدي إلى ارتفاع منسوب سطح البحر، وتغير كمية ونمط هطول الأمطار، ومن المحتمل أيضًا توسيع الصحاري المدارية، ومن المتوقع استمرار انحسار الأنهار الجليدية، والأراضي دائمة التجلد، والبحر المتجمد، مع تأثر منطقة القطب

الشمالي بصورة خاصة، والآثار المحتملة الأخرى تشمل انكماش غابات الأمازون المطيرة، والغابات الشمالية، وزيادة حدة الأحداث المناخية المتطرفة، وانقراض الأنواع، والتغييرات في المحاصيل الزراعية.

شكل (3) ظاهرة الاحتباس الحراري في جريدة الأهرام المصرية

وأما **أطروحة "زيادة معدلات شح المياه"**، فقد ركَّزت عليها أيضاً عينة الدراسة بنسبة بلغت 13.4٪، موزعة كالآتي: تناولتها جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 51.7٪، ومما نشرته: "المملكة تؤمن مستقبل المياه بمنظمة عالمية تواجه تهديدات شح "شريان الحياة"، وجريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 24.1 ٪، ومما نشرته: "وزير الري يؤكد أهمية التعاون الفني مع السعودية لمواجهة شح المياه في البلدين"، وجريدة سبق السعودية ذلك بنسبة بلغت 24.1٪، ومما نشرته: "المملكة تؤمن مستقبل المياه بمنظمة عالمية تواجه تهديدات شح "شريان الحياة"، ويؤدي تغير المناخ إلى تفاقم شح المياه والمخاطر المتعلقة بالمياه (مثل الفيضانات والجفاف)، إذ يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى تعطيل أنماط هطول الأمطار ودورة المياه بأكملها، وترتبط المياه بتغير المناخ ارتباطًا وثيقًا، ويؤثر تغير المناخ على مياه العالم بطرق معقدة.

جدول (2) أسلوب عرض القضية

أسلوب عرض القضية	اسم الصحيفة			الإجمالي
	جريدة الأهرام المصرية	جريدة النهار اللبنانية	جريدة سبق السعودية	
أسلوب معالجة القضايا وتقديم الحلول لها	79	75	125	279
	28.3٪	26.9٪	44.8٪	٪65.9
أسلوب عرض الأحداث فقط	7	45	28	80
	8.8٪	56.3٪	35.0٪	٪ 18.9
أسلوب تفسير وتحليل الأحداث	7	15	42	64
	10.9٪	23.4٪	65.6٪	٪ 15.1
الإجمالي	93	135	195	423
كا2=5850.000 درجات الحرية=3 مستوى الدلالة =000. دالة				

يتضح من جدول (2) أسلوب عرض القضية، وأن المواقع عينة الدراسة ركَّزت على "أسلوب معالجة القضايا وتقديم الحلول لها" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 65.9٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت جريدة سبق السعودية الترتيب الأول بنسبة بلغت 44.8 ٪، ثم جريدة الأهرام المصرية الترتيب الثاني بنسبة بلغت 28.3٪، ثم جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 26.9 ٪، وجاء في الترتيب الثاني "أسلوب عرض الأحداث فقط" بنسبة بلغت 18.9٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول النهار اللبنانية بنسبة بلغت 56.3٪، ثم جريدة سبق السعودية الترتيب الثاني بنسبة بلغت 35.0 ٪، ثم جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 8.8٪، ثم جاء في الترتيب الثالث "أسلوب تفسير وتحليل الأحداث" بنسبة بلغت 15.1٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول سبق السعودية بنسبة بلغت 65.6٪، ثم جريدة النهار اللبنانية الترتيب الثاني بنسبة بلغت 23.4٪، ثم جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 10.9٪، ومن الأساليب التي استخدمتها "أسلوب معالجة القضايا وتقديم الحلول لها": "مسؤول في الأمم المتحدة يدعو إلى جمع 2.4 تريليوني دولار لتمويل المناخ" ومما نشرته جريدة النهار اللبنانية من حلول: "قال مسؤول المناخ بالأمم المتحدة، في كلمة ألقاها اليوم الجمعة، إن

العالم يحتاج إلى جمع ما لا يقل عن 2.4 تريليوني دولار لتحقيق الأهداف المتعلقة بتغير المناخ العالمية"(43).

ومما نشر في بوابة الأهرام عن التغير المناخي: "مصر من الدول المتأثرة بشدة من التغيرات المناخية، وأوضح أستاذ الاقتصاد الزراعي، أن إفريقيا لم تكن بعيدة عن تلك التغيرات، خاصة في ظل ندرة المياه، والجفاف الذي أصاب أجزاء كبيرة من القارة، ومصر من الدول المتأثرة بشدة من التغيرات المناخية، لأنها تؤدي إلى آثار مباشرة على عقد الثمار والتزهير، ومن ثم على إنتاج المحاصيل، ومن المتوقع انخفاض إنتاجية محاصيل الحبوب نتيجة ذلك مع زيادة إنتاجية القطن، وهو المحصول الذي يستفيد من هذه التغيرات نظراً لاحتياجاته الحرارية المرتفعة".

ومما نُشر في جريدة سبق السعودية عن التغير المناخي: "شارك وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء ومبعوث شؤون المناخ، عادل بن أحمد الجبير، في جلسة حوارية خلال "قمة الأولوية"، المقدمة من مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل، وتطرق خلال الجلسة إلى دور وجهود المملكة في تطور الطاقة، وهدفها بأن تكون أحد أكبر مصدري الطاقة بسائر أنواعها إلى العالم بما فيها الطاقة النظيفة والمتجددة والتقليدية، مؤكداً أن البترول سيكون جزءاً من مصادر الطاقة لعدة عقود، وأن الأهمية تكمن في إنتاج الطاقة على اختلاف مصادرها بكفاءة عالية وعدم إهدارها؛ وذلك لضمان الحفاظ على الموارد الطبيعية في كوكب الأرض".

شكل (4) أسلوب معالجة القضايا وتقديم الحلول لها بجريدة النهار اللبنانية

جدول (3) أهداف المادة الصحفية

أهداف المادة الصحفية	اسم الصحيفة			الإجمالي
	جريدة الأهرام المصرية	جريدة النهار اللبنانية	جريدة سبق السعودية	
الهدف التوجيهي	36	105	153	294
	12.2٪	35.7٪	52.0٪	٪69.4
الهدف التحليلي	7	15	28	50
	14.0٪	30.0٪	56.0٪	٪11.8
الهدف الإخباري	15	15	14	44
	34.1٪	34.1٪	31.8٪	٪10.4
الهدف التفسيري	7	15	14	36
	19.4٪	41.7٪	38.9٪	8.5
الإجمالي	65	150	209	424
دلالة كا2=36.769 درجات الحرية=9 مستوى الدلالة =0.000 دالة				

يتضح من جدول (3) أهداف المادة الصحفية، وأن المواقع عينة الدراسة ركَّزت على "الهدف الإخباري" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 69.4٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت جريدة سبق السعودية الترتيب الأول بنسبة بلغت 69.4 ٪، ثم جريدة النهار

اللبنانية الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٪ 35.7، ثم جريدة الأهرام المصرية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 12.2 ٪، ثم جاء في الترتيب الثاني "الهدف التحليلي" بنسبة بلغت 11.8٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت سبق السعودية الترتيب الأول بنسبة بلغت 56.0 ٪، ثم جريدة النهار اللبنانية الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٪30.0، ثم جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 14.0٪، ثم جاء في الترتيب الثالث "الهدف التوجيهي" بنسبة بلغت 10.4٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 34.1 ٪، ثم جريدة النهار اللبنانية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٪34.1، ثم جريدة سبق السعودية بنسبة بلغت 31.8 ٪، ومن أهداف المادة الصحفية "الهدف التوجيهي" ما نشرته جريدة الأهرام: "بالصور- أكبر جبل جليدي في العالم يتحرّك باتجاه شمال المحيط القطبي الجنوبي".

ومما نُشر في جريدة النهار اللبنانية عن التغير المناخي: "تحتل المخاطر المناخية، مثل حرائق الغابات والأعاصير والكوارث الطبيعية، مكانة مهمة بشكل متزايد في تحديد الأسعار في أسواق النفط، في وقت لا يزال العالم يواجه صعوبة في التخلّص من الوقود الأحفوري، وكان الإعصار بيريل الذي يعدّ من أحد أحدث الظواهر الجوية المتطرّفة، قد أسفر عن مخاوف في الأسواق تبلورت عبر رفع أسعار النفط الخام، مع اقتراب مروره عبر تكساس في أوائل تموز. وبحسب الوكالة الأميركية للطاقة، استحوذت تكساس على 42 في المئة من إجمالي إنتاج النفط الخام الأميركي في العام 2022، بينما تملك أكبر عدد من مصافي النفط الخام على المستوى الوطني. ويقول هان تان المحلّل لدى "إكزينيتي (Exinity) "ردًا على أسئلة وكالة "فرانس برس" إنّ "حوالي نصف إجمالي طاقة تكرير النفط في الولايات المتحدة يقع على طول خليج" المكسيك. ويكفي ذلك لدفع الأسعار إلى الارتفاع، في ظلّ قلق المستثمرين بشأن احتمال انقطاع الإمدادات".

شكل (5) الهدف التوجيهي وما نشرته جريدة الأهرام

جدول (4) المضامين التي تحتويها مواد الرأي والاستقصاء

المضامين التي تحتويها مواد الرأي والاستقصاء	اسم الصحيفة			الإجمالي
	جريدة الأهرام المصرية	جريدة النهار اللبنانية	جريدة سبق السعودية	
مضمون بيئي	30	56	75	161
	18.6٪	34.8٪	46.6٪	٪30.3
مضمون عسكري	7	14	30	51
	13.7٪	27.5٪	58.8٪	٪ 9.6
مضمون أمني	14	14	15	43
	32.6٪	32.6٪	34.9٪	٪ 8.1
مضمون سياسي	7	14	15	36
	19.4٪	38.9٪	41.7٪	٪ 6.8
مضمون رياضي	7	14	15	36
	19.4٪	38.9٪	41.7٪	٪ 6.8
مضمون صحي	7	14	15	36
	19.4٪	38.9٪	41.7٪	٪ 6.8
مضمون اجتماعي	7	14	15	36
	19.4٪	38.9٪	41.7٪	٪ 6.8
مضمون اقتصادي	7	14	15	36
	19.4٪	38.9٪	41.7٪	٪ 6.8
مضمون علمي	7	14	15	36
	19.4٪	38.9٪	41.7٪	٪ 6.8
مضمون ديني	7	14	15	36
	19.4٪	38.9٪	41.7٪	٪ 6.8
مضمون سياحي	7	13	4	24
	29.2٪	54.2٪	16.7٪	٪ 6.8
الإجمالي	105	195	229	531
دلالة كا2=145.840 درجات الحرية=6 مستوى الدلالة =0.000 دالة				

يتضح من جدول (4) المضامين التي تحتويها مواد الرأي والاستقصاء، وأن المواقع عينة الدراسة ركَّزت على "الهدف الإخباري" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 30.3٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت جريدة سبق السعودية الترتيب الأول بنسبة بلغت 46.6٪، ثم جريدة النهار اللبنانية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 34.8٪، ثم جريدة الأهرام المصرية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 18.6٪، ثم جاء في الترتيب الثاني "مضمون عسكري" بنسبة بلغت 9.6 ٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول سبق السعودية بنسبة بلغت 58.8٪، ثم جريدة النهار اللبنانية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 27.5٪، ثم جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 13.7٪، ثم جاء في الترتيب الثالث "مضمون أمني" بنسبة بلغت 8.1٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول جريدة سبق السعودية بنسبة بلغت 34.9٪، ثم جريدة النهار اللبنانية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 32.6٪، ثم جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 34.9٪، ثم توالت بقية الفئات بنسب متتالية، ومن المضامين التي تحتويها مواد الرأي والاستقصاء ما نشرته جريدة سبق عن المضمون البيئي.

شكل (6) المضمون البيئي في جريدة سبق

جدول (5) الأُطر الإعلامية التي أحتوتها

الأُطر الإعلامية التي أحتوتها	اسم الصحيفة			الإجمالي
	جريدة الأهرام المصرية	جريدة النهار اللبنانية	جريدة سبق السعودية	
أُطر المسئولية	15	64	83	162
	9.3٪	39.5٪	51.2٪	33.4
أُطر الاهتمامات الإنسانية	8	60	14	82
	9.8٪	73.2٪	17.1٪	16.9
إطار الدمار	14	15	14	43
	32.6٪	34.9٪	32.6٪	8.9
أُطر الصراع	8	15	14	37
	21.6٪	40.5٪	37.8٪	7.6
أُطر النتائج الاقتصادية	7	15	14	36
	19.4٪	41.7٪	38.9٪	7.4
الأُطُر الاستراتيجية	4	15	14	33
	12.1٪	45.5٪	42.4٪	6.8
الأُطُر الأخلاقية	3	15	14	32
	9.4٪	46.9٪	43.8٪	6.6
الأُطُر الإعلامية	3	15	14	32
	9.4٪	46.9٪	43.8٪	6.6
إطار التعاون	7	7	14	28
	25.0٪	25.0٪	50.0٪	5.7
الإجمالي	118	172	195	485
دلالة كا2=51.930.840 درجات الحرية=6 مستوى الدلالة =0.000 دالة				

يتضح من جدول (5) الأُطر الإعلامية، وأن المواقع عينة الدراسة ركَّزت على "أُطر المسئولية" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 33.4٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت جريدة سبق السعودية الترتيب الأول بنسبة بلغت 51.2٪، ثم جريدة النهار اللبنانية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 39.5٪، ثم جريدة الأهرام المصرية في الترتيب الثالث بنسبة

بلغت 9.3٪، ثم جاء في الترتيب الثاني "أطر الاهتمامات الإنسانية" بنسبة بلغت 16.9٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 73.2٪، وفي الترتيب الثاني سبق السعودية بنسبة بلغت 17.1٪، ثم جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 9.8٪، وجاء في الترتيب الثالث "إطار الدمار" بنسبة بلغت 7.6٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 34.9٪، وفي الترتيب الثاني جريدة سبق السعودية بنسبة بلغت ٪ 32.6، ثم جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 32.6٪، ثم توالت بقية الفئات بنسب متتالية، ومن الأطر الإعلامية التي احتوتها المواقع عينة الدراسة أُطر المسئولية، فيما نشرته جريدة النهار اللبنانية.

شكل (7) أُطر المسئولية وما نشرته جريدة النهار اللبنانية

جدول (6) أطر الاهتمامات الإنسانية

أطر الاهتمامات الإنسانية	اسم الصحيفة			الإجمالي
	جريدة الأهرام المصرية	جريدة النهار اللبنانية	جريدة سبق السعودية	
تقديم المساعدات الإنسانية إثر التغيرات المناخية	71	15	83	169
	42.0٪	8.9٪	49.1٪	34.8٪
تطورات أوضاع التغير المناخي	7	105	56	168
	4.2٪	62.5٪	33.3٪	34.6٪
معالجة المصابين عقب التغيرات المناخية	7	15	28	50
	14.0٪	30.0٪	56.0٪	10.4٪
زيادة أو انخفاض درجة الحرارة	7	15	28	50
	14.0٪	30.0٪	56.0٪	10.4٪
الإجمالي	118	172	195	485
دلالة كا2=98.713 درجات الحرية=3 مستوى الدلالة =0.000 دالة				

يتضح من جدول (6) أطر الاهتمامات الإنسانية، وأن المواقع عينة الدراسة ركَّزت على "تقديم المساعدات الإنسانية إثر التغيرات المناخية" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 33.4٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت جريدة سبق السعودية الترتيب الأول بنسبة بلغت 49.1٪، وفي الترتيب الثاني جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 42.0٪، وفي الترتيب الثالث جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 8.9٪، ثم جاء في الترتيب الثاني "تطورات أوضاع التغير المناخي" بنسبة بلغت 34.6٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول جريدة جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 62.5٪، وفي الترتيب الثاني سبق السعودية بنسبة بلغت 33.3٪، ثم جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 4.2٪، وفي الترتيب الثالث "معالجة المصابين عقب التغيرات المناخية" بنسبة بلغت 10.4٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول جريدة سبق السعودية بنسبة بلغت 56.0٪، وفي الترتيب الثاني جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 30.0٪، ثم جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 14.0٪، ثم توالت بقية الفئات بنسب متتالية.

جدول (7) أطر الحلول

أطر الحلول	اسم الصحيفة			الإجمالي
	جريدة الأهرام المصرية	جريدة النهار اللبنانية	جريدة سبق السعودية	
إطلاق مبادرات وطنية	7	15	139	161
	4.3٪	9.3٪	86.3٪	33.2٪
تفعيل قوانيين البيئة	15	75	14	104
	14.4٪	72.1٪	13.5٪	21.4٪
تشكيل لجنة للتحقيق في الأداء البيئي	64	11	14	89
	71.9٪	12.4٪	15.7٪	18.4٪
سرعة حل المشكلات المتراكمة	7	45	14	66
	10.6٪	68.2٪	21.2٪	13.6٪
تشكيل لجنة تقصي حقائق عن الظاهرة	7	15	14	36
	19.4٪	41.7٪	38.9٪	7.4٪
الإجمالي	118	172	195	485
دلالة كا2=122.409 درجات الحرية=9 مستوى الدلالة =0.000 دالة				

يتضح من جدول (7) أطر الحلول، وأن المواقع عينة الدراسة ركَّزت على "إطلاق مبادرات وطنية" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 33.2٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت جريدة سبق السعودية الترتيب الأول بنسبة بلغت 86.3٪، وفي الترتيب الثاني جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 9.3٪، وفي الترتيب الثالث جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 4.3٪، ثم جاء في الترتيب الثاني "تفعيل قوانيين البيئة" بنسبة بلغت 21.4٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 72.1٪، وفي الترتيب الثاني جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 14.4٪، ثم جريدة سبق السعودية بنسبة بلغت 13.5٪، ثم جاء في الترتيب الثالث "تشكيل لجنة للتحقيق في الأداء البيئي" بنسبة بلغت 18.4٪، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت 71.9٪، وفي الترتيب الثاني جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت 15.7٪، ثم جريدة سبق السعودية بنسبة بلغت 12.4٪، ثم توالت بقية الفئات بنسب

متتالية، ومما نشرته جريدة الأهرام عن "إطلاق مبادرات وطنية" ما يوضحه الشكل الآتي.

شكل (8) أطر الحلول "ومنها إطلاق مبادرات وطنية" فيما نشرته جريدة الأهرام

جدول (8) آليات التأطير

آليات التأطير	اسم الصحيفة			الإجمالي
	جريدة الأهرام المصرية	جريدة النهار اللبنانية	جريدة سبق السعودية	
التأكيد	50	30	139	219
	22.8٪	13.7٪	63.5٪	57.6٪
التهويل	21	45	14	80
	26.3٪	56.3٪	17.5٪	21.1٪
الطمأنة	7	45	14	66
	10.6٪	68.2٪	21.2٪	17.4٪
التعتيم	7	15	14	36
	19.4٪	41.7٪	38.9٪	9.5٪
الإجمالي	64	135	181	380
دلالة كا2=243.645 درجات الحرية=15 مستوى الدلالة =0.000 دالة				

يتضح من جدول (8) آليات التأطير، وأن المواقع عينة الدراسة ركَّزت على "التأكيد" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٪57.6، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت جريدة سبق السعودية الترتيب الأول بنسبة بلغت ٪63.5، وفي الترتيب الثاني جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت ٪22.8، وفي الترتيب الثالث جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت ٪13.7، ثم جاء في الترتيب الثاني "التهويل" بنسبة بلغت ٪21.1، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت ٪56.3، ثم الترتيب الثاني جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت ٪26.3، ثم جريدة سبق السعودية بنسبة بلغت ٪17.5، ثم جاء في الترتيب الثالث "الطمأنة" بنسبة بلغت ٪17.4، موزعة بين الصحف كالآتي: احتلت الترتيب الأول جريدة النهار اللبنانية بنسبة بلغت ٪68.2، وفي الترتيب الثاني جريدة الأهرام المصرية بنسبة بلغت ٪21.2، ثم جريدة سبق السعودية بنسبة بلغت ٪10.6، ثم توالت بقية الفئات بنسب متتالية، ومما نشرته سبق جريدة السعودية عن آليات التأطير، ومنها التأكيد.

شكل (9) ما نشرته جريدة سبق السعودية عن آليات التأطير ومنها التأكيد

- **نتائج الدراسة الميدانية**

جدول (9) خصائص عينة المبحوثين

النوع	ك	٪
ذكر	362	90.5
أنثى	38	9.5
الإجمالي	400	100.0
السكن	ك	٪
مدينة	247	61.8
قرية	153	38.3
الإجمالي	400	100.0
السن	ك	٪
أكثر من 45 سنة	152	38.0
من 35 سنة إلى أقل من45 سنة	114	28.5
من 18 إلى أقل من 25 سنة	77	19.3
من 25 إلى أقل من 35 سنة	38	9.5
أقل من 18 سنة	19	4.8
الإجمالي	400	100.0

تشير بيانات جدول (9) إلى ما يلي:

أن نسبة الذكور في عينة الدراسة بلغت 90.5٪، وبلغت نسبة الإناث 9.5٪، وقد كان الاختيار عشوائيًا من كل نوع حتى يتسنى اختبار النوع متغيرًا وسيطًا، وأما بالنسبة لمكان الإقامة فقد احتلت الفئة "مدينة" الترتيب الأول والفئة بنسبة بلغت 61.8٪، وبلغت نسبة "قرية" 38.3٪، وأما من حيث السن فاحتل الترتيب الأول

الفئة أكثر من 45 سنة بنسبة بلغت 38.0٪، وذلك يدل على أن أغلب أفراد العينة هم من كبار السن.

جدول (10) التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية

معدل التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء	ك	٪
دائما	229	57.3
أحيانًا	114	28.5
نادرا	57	14.3
الإجمالى	400	100.0

تشير بيانات جدول (10) إلى ما يلي:

يتضح من جدول (2) معدل التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، وقد احتل الترتيب الأول "دائمًا" بنسبة بلغت 57.3٪، وفي الترتيب الثاني "أحيانًا" بنسبة بلغت 28.5٪، وفي الترتيب الثالث "نادرًا" بنسبة بلغت 14.3٪، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هند السيد محمد حجازي(44)؛ التي أشارت إلى أن 88.1٪ من الشباب المصري عينة الدراسة يفضلون التحقيقات بصفتا شكلًا من أشكال الاستقصاء في معالجة القضايا، و80.8٪ منهم يفضلون الأحاديث، وأخيرًا أن 60.2٪ من الشباب المصري عينة الدراسة يفضلون المقالات في زيادة وتنمية وعيهم ومعرفتهم.

جدول (11) الزمن المخصص لقراءة مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية

الحجم الزمنى المخصص لقراءة مواد الرأي والاستقصاء	ك	٪
أكثر من 3 ساعات	190	47.5
ساعة	115	28.8
ساعتان	95	23.8
الإجمالى	400	100.0

تشير بيانات جدول (11) إلى ما يلي:

الزمن المخصص لقراءة مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، وقد احتل الترتيب الأول "أكثر من 3 ساعات" بنسبة بلغت 47.5٪، وفي الترتيب الثاني "ساعة" بنسبة بلغت 28.8٪، وفي الترتيب الثالث "ساعتان" بنسبة بلغت 23.8٪، لأنها تجمع وتنشر المعلومات عن مختلف القضايا والأحداث التي تقع في البيئة المحيطة، إضافة إلى شرح هذه القضايا وتفسيرها، وتوضيح دلالتها، مما يساعد الجمهور على متابعتها وإدراكها وفهمها.

جدول (12) معدل قراءة مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية أسبوعيا

معدل قراءة مواد الرأي والاستقصاء	ك	٪
ثلاثة أيام إلى أربعة	115	28.8
يوم أو يومان	114	28.5
الأسبوع كاملًا	95	23.8
يوم واحد	76	19.0
الإجمالى	400	100.0

تشير بيانات جدول (12) إلى ما يلي:

معدل قراءة مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية أسبوعياً، وقد احتل الترتيب الأول "ثلاثة أيام إلى أربعة" بنسبة بلغت 28.8٪، ثم جاء في الترتيب

الثاني "يوم أو يومان" بنسبة بلغت 28.8٪، وفي الترتيب الثالث "الأسبوع كاملًا" بنسبة بلغت 23.8٪، ثم احتل الترتيب الرابع "يوم واحد" بنسبة بلغت 19.0٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن مواد الرأي والاستقصاء تأخذ وقتًا في الإعداد لها، فيكون المعروض منها على فترات متباعدة تصل إلى ثلاثة أيام إلى أربعة.

جدول (13) استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخى

استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية	ك	٪
كثيرا	210	52.5
قليلًا	152	38.0
نوعا ما	38	9.5
الإجمالى	400	100.0

تشير بيانات جدول (13) إلى ما يلي:

استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات تخص التغير المناخي، وقد احتل الترتيب الأول "كثيراً" بنسبة بلغت 52.5٪، وجاء في الترتيب الثاني "قليلًا" بنسبة بلغت 38.0٪، ثم احتل الترتيب الثالث "نوعاً ما" بنسبة بلغت 9.5٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية كثيراً، ولعل ذلك يرجع إلى أن مواد الرأي والاستقصاء تركز على القضايا الشائكة، وتُعدَّ ظاهرة التغير المناخي من أهم هذه القضايا.

جدول (14) درجة متابعة ظاهرة التغير المناخى من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية

درجة متابعة ظاهرة التغير المناخى من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية	ك	٪
دائما	172	43.0
أحيانًا	152	38.0
نادرا	76	19.0
الإجمالى	400	100.0

تشير بيانات جدول (14) إلى ما يلي:

درجة متابعة ظاهرة التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، وقد احتل الترتيب الأول "دائمًا" بنسبة بلغت 43.0٪، وفي الترتيب الثاني "أحيانًا" بنسبة بلغت 38.0٪، وفي الترتيب الثالث "نادرًا" بنسبة بلغت 19.0٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن درجة متابعة ظاهرة التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية تكون بشكل دائم من خلال التحقيقات ومقالات الرأي وغيرها.

جدول (15) أشكال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية التى تفضل استخدامها

أشكال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية التى تفضل استخدامها	ك	٪
المقالات	153	38.3
التحقيقات	152	38.0
أحاديث الرأي	95	23.8
الإجمالى	400	100.0

تشير بيانات جدول (15) إلى ما يلي:

أشكال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية التي تفضل استخدامها، وقد احتل الترتيب الأول "المقالات" بنسبة بلغت 38.3٪، ثم جاء في الترتيب الثاني "التحقيقات" بنسبة بلغت 38.0٪، وفي الترتيب الثالث "أحاديث الرأي" بنسبة بلغت 23.8٪، وذلك لأن المقالة تعالج المشكلات السياسية والفكرية والاجتماعية التي تواجه المجتمع، وتساعد على التنبيه إلى قضايا الفكر والاجتماع.

جدول (16) أبرز المواقع الصحفية الأكثر استخداماً لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية التي تستعملها في الحصول على المعلومات

المواقع الصحفية	الترتيب الأول		الترتيب الثانى		الترتيب الثالث		الترتيب الرابع		الترتيب الخامس		الترتيب السادس		الترتيب السابع		الوزن المرجح	الرتبة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
بوابة الأهرام	266	66.5	76	19.0	58	14.5	–	–	–	–	–	–	–	–	6.52	1
جريدة سبق السعودية	114	28.5	114	28.5	134	33.5	38	9.5	–	–	–	–	–	–	5.76	2
جريدة النهار اللبنانية	114	28.5	–	–	153	38.3	–	–			76	19.0	57	14.3	4.43	3
موقع اليوم السابع	19	4.8	57	14.3	134	33.5	57	14.3	38	9.5	–	–	95	23.8	3.96	4
بوابة الوفد	19	4.8	19	4.8	96	24.0	95	23.8	57	14.3	114	28.5	–	–	3.77	5
الجمهورية أون لاين	38	9.5	–	–	39	9.8	95	23.8	95	23.8	76	19.0	57	14.3	3.34	6
بوابة أخبار اليوم	19	4.8	–	–	58	14.5	76	19.0	152	38.0	57	14.3	38	9.5	3.34	7

تشير بيانات جدول (16) إلى ما يلي:

- أبرز المواقع الصحفية الأكثر استخداماً لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية التي تستعملها في الحصول على المعلومات، وقد

احتلت "بوابة الأهرام" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 6.52، واحتلت "جريدة سبق السعودية" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 5.76، واحتلت "جريدة النهار اللبنانية" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 4.43، واحتل "موقع اليوم السابع" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3.96، واحتلت "بوابة الوفد" المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 3.77، واحتلت "الجمهورية أون لاين"، و"بوابة أخبار اليوم" المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 3.34، ولعل ذلك يرجع إلى قيام اليوم السابع بنشر نوع جديد من المقالات هي المقالات البحثية أو التحليلية، التي تشبه توصيات الرسائل الجامعية والأبحاث.

جدول (17) أسباب التعرض لمضامين ملفات مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية(45)

أسباب التعرض لمضامين ملفات مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية	الإجمالى	
	ك	٪
توفر فرصة للتفاعل وإبداء الرأي	381	95.3
تدعم المعلومات بالنص والحركة	343	85.8
توفر المصداقية في المحتوى المعروض	324	81.0
تساعد على تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل	305	76.3
تعتمد على الوسائط المتعددة بشكل كبير	267	66.8
تزيد من حيوية الموقع	248	62.0
لأنها تواكب الحدث أولًا بأول	229	57.3
للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل		

تشير بيانات جدول (17) إلى ما يلي:

أسباب التعرض لمضامين ملفات مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية"، وقد احتل الترتيب الأول فيها "توفر فرصة للتفاعل وإبداء الرأي" بنسبة بلغت 95.3٪، واحتل الترتيب الثاني "تدعم المعلومات بالنص والحركة" بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب الثالث "توفر المصداقية في المحتوى المعروض" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الرابع "تساعد على تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل" بنسبة بلغت 76.3٪، واحتل الترتيب الخامس "تعتمد على الوسائط المتعددة بشكل كبير" بنسبة بلغت 66.8، واحتل الترتيب السادس "تزيد من حيوية الموقع" بنسبة بلغت 66.8٪، واحتل الترتيب السابع "لأنها تواكب الحدث أولًا بأول" بنسبة بلغت 57.3٪، ولعل يرجع ذلك إلى أن أنواع الصحافة التي يقوم فيها الصحفيون بالتحقيق في موضوع معين، مثل الجرائم الخطيرة أو الفساد أو مخالفات الشركات، توفر فرصة للتفاعل وإبداء الرأي.

جدول (18) أساليب التشويق التى تستخدمها مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية لزيادة انقرائيتها(46)

أساليب التشويق التى تستخدمها مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية لزيادة انقرائيتها	الإجمالى	
	ك	٪
تقديم مواد الرأي والاستقصاء مرفقة بفيديوهات	362	90.5
تقديم مواد الرأي والاستقصاء مرفقة بألبوم صور	343	85.8
تقديم مواد الرأي والاستقصاء بشكل حركى يجذب الانتباه	343	85.8
إمكانية التعليق على مواد الرأي والاستقصاء	267	66.8
للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل		

تشير بيانات الجدول (18) إلى ما يلي:

أساليب التشويق التي تستخدمها مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية لزيادة انقرائيتها، وقد احتل الترتيب الأول فيها "تقديم مواد الرأي والاستقصاء مرفقة بفيديوهات" بنسبة بلغت 90.5٪، واحتل الترتيب الثاني فيها "تقديم مواد الرأي والاستقصاء مرفقة بألبوم صور" بنسبة بلغت 85.8٪، وجاء في المرتبة الثالثة "تقديم

مواد الرأي والاستقصاء بشكل حركي يجذب الانتباه" بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب الرابع "إمكانية التعليق على مواد الرأي والاستقصاء" بنسبة بلغت 66.8٪، ولعل يرجع ذلك إلى أن تقديم مواد الرأي والاستقصاء مرفقة بفيديوهات تدعم الفيديوهات أكثر لمصداقية المضمون، وخاصة في مواد الرأي والاستقصاء.

جدول (19) تقييم المبحوثين لأداء مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في متابعة تغطية ظاهرة التغير المناخى(47)

تقييم المبحوثين لأداء مواد الرأى والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في متابعة تغطية ظاهرة التغير المناخى	الإجمالى	
	ك	٪
توفر قدرا كبيرا من التفاعلية في التعامل مع هذه النوعية من موضوعات التغير المناخى	362	90.5
تجذب الانتباه بسبب الحركة للمحتوى	343	85.8
توظف التأثير بالملفات المزدوجة بالصوت والصورة	324	81.0
تمتاز ببساطة اللغة الصحفية ووضوحها في عرض ظاهرة التغير المناخى	324	81.0
أثق فيما تقدمه من أخبار آنية ومحدثة	229	57.3
الفورية والموضوعية في نقل الأحداث من موضوعات التغير المناخى	229	57.3
للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل		

تشير بيانات جدول (19) إلى ما يلي:

تقييم المبحوثين لأداء مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في متابعة تغطية ظاهرة التغير المناخي، وقد احتل الترتيب الأول فيها "توفر قدراً كبيراً من التفاعلية في التعامل مع هذه النوعية من موضوعات التغير المناخي" بنسبة بلغت 90.5٪، واحتل الترتيب الثاني "تجذب الانتباه بسبب الحركة للمحتوى" بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب الثالث "توظف التأثير بالملفات المزدوجة بالصوت والصورة"، و"تمتاز ببساطة اللغة الصحفية ووضوحها في عرض ظاهرة التغير المناخي" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الرابع "أثق فيما تقدمه من

أخبار آنية ومحدثة"، و"الفورية والموضوعية في نقل الأحداث من موضوعات التغير المناخي" بنسبة بلغت 57.3٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن التفاعلية أداة تخطيط لتحديد المناطق المعرضة لمخاطر تغير المناخ المحتملة، وتحديد واستخدام الحلول الرقمية التي تعزز من تنفيذ الحلول.

جدول (20) دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في التوعية بظاهرة التغير المناخى

دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في التوعية بظاهرة التغير المناخى	ك	٪
زادت توعيتى بشكل كبير	209	52.3
زادت توعيتى بشكل متوسط	153	38.3
لم تؤد إلى تغيير في توعيتى	38	9.5
للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل		

تشير بيانات الجدول (20) إلى ما يلي:

دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في التوعية بظاهرة التغير المناخي، وقد احتل الترتيب الأول فيها "زادت توعيتي بشكل كبير" بنسبة بلغت 52.3٪، واحتل الترتيب الثاني فيها "زادت توعيتي بشكل متوسط" بنسبة بلغت 38.3٪، وجاء في المرتبة الثالثة "لم تؤد إلى تغيير في توعيتي" بنسبة بلغت 9.5٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن مواد الرأي والاستقصاء ساعدت على زيادة التوعية كوسيلة لتطوير برامج الاتصال والتوعية البيئية، وتحديد الأولويات لعلاج السلبيات، وتعزيز نقاط القوة من خلال النتائج، وأهمية الصحافة الاستقصائية ودورها في تعزيز العدالة الاجتماعية والمنهجية المعتمدة في تقصي قضايا البيئة والتغير المناخي.

جدول (21) تفاعل المبحوثين بعد التعرض لمضامين ملفات
مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية(48)

تفاعل المبحوثين بعد التعرض لمضامين ملفات مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية	الإجمالى	
	ك	٪
إضافة تعليق أسفل المحتوى	305	76.3
إرسال المحتوى للأصدقاء	305	76.3
نشر المحتوى على مواقع أخرى	286	71.5
أشارك برأيى مع زملائى وأهلى	286	71.5
وضعه في مفضلاتى	267	66.8
حفظه على حاسوبى الشخصى	248	62.0
أشارك الموضوع من خلال وسائل الإعلام	229	57.3
لا أفعل شيئًا	115	28.8
للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل		

تشير بيانات جدول (21) إلى ما يلي:

تفاعل المبحوثين بعد التعرض لمضامين ملفات مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، وقد احتل الترتيب الأول فيها "إضافة تعليق أسفل المحتوى"، و"إرسال المحتوى للأصدقاء" بنسبة بلغت 76.3٪، واحتل الترتيب الثاني "نشر المحتوى على مواقع أخرى"، و"أشارك برأيي مع زملائي وأهلي" بنسبة بلغت 71.5٪، واحتل الترتيب الثالث "وضعه في مفضلاتي" بنسبة بلغت 66.8٪، واحتل الترتيب الرابع "حفظه على حاسوبي الشخصي" بنسبة بلغت 62.0٪، ثم احتل الترتيب الخامس "أشارك الموضوع من خلال وسائل الإعلام" بنسبة بلغت 57.3٪، ولعل ذلك يرجع إلى أهمية التعليقات في مواد الرأي، لأنها تعطي دلالة على كثرة التفاعل من المستخدمين، وبخاصة في مواد الرأي والاستقصاء.

جدول (22) الموضوعات الخاصة بالتغير المناخى التى تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء[49]

الموضوعات الخاصة بالتغير المناخى التى تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء	الإجمالى	
	ك	٪
الجفاف نتيجة تأثر الموارد المائية بتغير المناخ	400	100.0
التصحر الذي يعنى تحول رقعة الأرض الزراعية إلى صحراء	343	85.8
غرق كثير من المناطق نتيجة ارتفاع منسوب البحر	324	81.0
غازات الاحتباس الحراري التى تؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة العالمية	305	76.3
تغير اتجاهات الرياح وتنامى ظواهر الأعاصير والفيضانات	229	57.3
للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل		

تشير بيانات جدول (22) إلى ما يلي:

الموضوعات الخاصة بالتغير المناخي التي تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء، وقد احتل الترتيب الأول فيها "الجفاف نتيجة تأثر الموارد المائية بتغير المناخ" بنسبة بلغت 100.0٪، واحتل الترتيب الثاني "التصحر الذي يعني تحول رقعة الأرض الزراعية إلى صحراء" بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب الثالث "غرق كثير من المناطق نتيجة ارتفاع منسوب البحر" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الرابع "غازات الاحتباس الحراري التي تؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة العالمية" بنسبة بلغت 76.3٪، ثم احتل الترتيب الخامس "تغير اتجاهات الرياح وتنامي ظواهر الأعاصير والفيضانات" بنسبة بلغت 57.3 ٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن تغير المناخ يؤدي إلى تغيير توفر المياه، مما يجعلها أكثر ندرةً في كثير من المناطق، ويؤدي الاحترار العالمي إلى تفاقم نقص المياه في المناطق الفقيرة

بالمياه، كما يؤدي إلى زيادة مخاطر الجفاف فيما يخص الزراعة، ويؤثر على المحاصيل، ويزيد الجفاف البيئي من ضعف النُظُم البيئية.

جدول (23) الأهداف العامة للاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية التى تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء(50)

الأهداف العامة للاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية التى تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء	الإجمالى	
	ك	٪
زيادة مصادر الطاقة المتجددة والبديلة في مزيج الطاقة	362	90.5
تحقيق نمو اقتصادي مستدام، من خلال تحقيق تنمية منخفضة الانبعاثات في مختلف القطاعات	324	81.0
تبنى اتجاهات للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري	324	81.0
تعظيم كفاءة الطاقة	286	71.5
بناء القدرات في ما يخص التكيف مع تغير المناخ	286	71.5
الحفاظ على الموارد الطبيعية والمساحات الخضراء	286	71.5
تحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ	286	71.5
تحسين البنية التحتية لدعم الأنشطة المناخية	248	62.0
تعزيز البحث العلمى ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة ورفع الوعى لمكافحة تغير المناخ	248	62.0
تعزيز شراكة القطاع الخاص في تمويل الأنشطة الخضراء	229	57.3
للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل		

تشير بيانات جدول (23) إلى ما يلي:

الأهداف العامة للاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية التي تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء، وقد احتل الترتيب الأول فيها "زيادة مصادر الطاقة المتجددة والبديلة في مزيج الطاقة" بنسبة بلغت 90.5٪، واحتل الترتيب

الثاني "تحقيق نمو اقتصادي مستدام، من خلال تحقيق تنمية منخفضة الانبعاثات في مختلف القطاعات"، و"تبني اتجاهات للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الثالث "تعظيم كفاءة الطاقة"، و"بناء القدرات في ما يخص التكيف مع تغير المناخ"، و"الحفاظ على الموارد الطبيعية والمساحات الخضراء"، و"تحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ" بنسبة بلغت 71.5٪، واحتل الترتيب الرابع "تحسين البنية التحتية لدعم الأنشطة المناخية"، و"تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة ورفع الوعي لمكافحة تغير المناخ" بنسبة بلغت 62.0٪، ثم احتل الترتيب الخامس "تعزيز شراكة القطاع الخاص في تمويل الأنشطة الخضراء" بنسبة بلغت 57.3٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن الكهرباء المنخفضة التكلفة المولدة من المصادر المتجددة يمكن أن توفر 65٪ من إجمالي إمدادات الكهرباء في العالم بحلول عام 2030، كما يمكن أن تزيل الكربون عن 90٪ من قطاع الطاقة بحلول عام 2050، مع الحد من انبعاثات الكربون بشكل كبير، والمساعدة في التخفيف من آثار تغير المناخ.

جدول (24) الجهود العربية للتعامل مع قضية التغيرات المناخية التى تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء[51]

الجهود العربية للتعامل مع قضية التغيرات المناخية التى تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء	الإجمالى	
	ك	٪
الحد من مسببات التغيرات المناخية	343	85.8
رفع الوعى العام بالظاهرة وأبعادها الاقتصادية والتعامل معها	343	85.8
تبادل المعلومات للتوصل للأبعاد الحقيقية لظاهرة التغيرات المناخية وانعكاساتها البيئية	324	81.0
بناء القدرات، وتفعيل برامج المساعدات الدولية المالية والفنية ونقل التكنولوجيا	286	71.5
وضع السياسات والبرامج اللازمة للتكيف مع تغيرات المناخ في جميع القطاعات	229	57.3
تفعيل برامج مشاركة الجمعيات والمنظمات غير الحكومية	229	57.3
للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل		

تشير بيانات جدول (24) إلى ما يلي:

الجهود العربية للتعامل مع قضية التغيرات المناخية التي تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء، وقد احتل الترتيب الأول فيها "الحد من مسببات التغيرات المناخية"، و"رفع الوعي العام بالظاهرة وأبعادها الاقتصادية والتعامل معها" بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب الثاني "تبادل المعلومات للتوصل للأبعاد الحقيقية لظاهرة التغيرات المناخية وانعكاساتها البيئية" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الثالث "بناء القدرات، وتفعيل برامج المساعدات الدولية المالية والفنية ونقل التكنولوجيا" بنسبة بلغت 71.5٪، واحتل الترتيب الرابع "وضع السياسات والبرامج اللازمة للتكيف مع تغيرات المناخ في جميع القطاعات"، و"تفعيل برامج مشاركة الجمعيات والمنظمات غير الحكومية" بنسبة بلغت 57.3٪، ولعل ذلك يرجع إلى أنه للحد من أسباب تغير المناخ يمكن تسعير

الكربون، ويبدأ الخفض الانبعاثات الكربونية ببوادر واضحة في السياسات، وإنهاء دعم الوقود الأحفوري، وبناء المدن المرنة منخفضة الانبعاثات الكربونية، وزيادة كفاءة استخدام الطاقة واستخدام الطاقة المتجددة، وتطبيق ممارسات الزراعة المراعية للمناخ والتوسع في الغابات.

جدول (25) التدابير التى اتخذتها مصر للتعامل مع قضية التغيرات المناخية التى تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء (52)

التدابير التى اتخذتها مصر للتعامل مع قضية التغيرات المناخية التى تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء	الإجمالى	
	ك	٪
التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية وإصدار قانون البيئة رقم 4 عام 1994	343	85.8
المشاركة في المؤتمرات وحلقات العمل الدولية المتعلقة بالتغيرات المناخية لتجنب فرض أي التزامات دولية على الدول النامية ومنها مصر	324	81.0
تشجيع مشروعات تحسين كفاءة الطاقة من خلال وزارة الكهرباء والطاقة بعمل مشروعات عديدة في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة	324	81.0
التصديق على بروتوكول كيوتو وتشكيل اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة عام 2005	305	76.3
إصدار تقرير الإبلاغ الوطنى الأول عام 1999 لحصر غازات الاحتباس الحراري ووضع خطة العمل الوطنية للتغيرات المناخية	286	71.5
إجراء مركز البحوث الزراعية بحوثًا على تأثير تغير المناخ على الإنتاج المحصولى واستنباط أنواع جديدة لها القدرة على تحمل الحرارة	267	66.8
عمل مشروعات استرشادية لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مشروعات الطاقة النظيفة ومعالجة المخلفات وإنشاء الغابات الشجرية	229	57.3
إعادة تشكيل اللجنة الوطنية للتغيرات المناخية عام 2007 لوضع التصور للسياسات والاستراتيجيات وآليات التنفيذ	229	57.3
تنفيذ مشروعات لحماية الشواطئ من خلال وزارة الموارد المائية والري وإنشاء معاهد البحوث المختصة بالتعاون مع شركاء التنمية	115	28.8
للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل		

تشير بيانات جدول (25) إلى ما يلي:

التدابير التي اتخذتها مصر للتعامل مع قضية التغيرات المناخية، التي تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء، وقد احتل الترتيب الأول فيها "التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية وإصدار قانون البيئة رقم 4 عام 1994 بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب الثاني المشاركة في المؤتمرات وحلقات العمل الدولية المتعلقة بالتغيرات المناخية لتجنب فرض أي التزامات دولية على الدول النامية ومنها مصر"، و"تشجيع مشروعات تحسين كفاءة الطاقة من خلال وزارة الكهرباء والطاقة بعمل مشروعات عديدة في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الثالث "التصديق على بروتوكول كيوتو وتشكيل اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة عام 2005 " بنسبة بلغت 76.3٪، واحتل الترتيب الرابع "إصدار تقرير الإبلاغ الوطني الأول عام 1999 لحصر غازات الاحتباس الحراري ووضع خطة العمل الوطنية للتغيرات المناخية" بنسبة بلغت 71.5٪، واحتل الترتيب الخامس "إجراء مركز البحوث الزراعية بحوثًا على تأثير تغير المناخ على الإنتاج المحصولي واستنباط أنواع جديدة لها القدرة على تحمل الحرارة" بنسبة بلغت 66.8٪، واحتل الترتيب السادس "عمل مشروعات استرشادية لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مشروعات الطاقة النظيفة ومعالجة المخلفات وإنشاء الغابات الشجرية"، و تنفيذ مشروعات لحماية الشواطئ من خلال وزارة الموارد المائية والري وإنشاء معاهد البحوث المختصة بالتعاون مع شركاء التنمية" بنسبة بلغت 28.8٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن مصر اتخذت عدة تدابير للتعامل مع قضية التغيرات المناخية، منها: التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية وإصدار قانون البيئة رقم 4 عام 1994، والمشاركة في المؤتمرات وحلقات العمل الدولية المتعلقة بالتغيرات المناخية لتجنب فرض أي التزامات دولية على الدول النامية ومنها مصر.

جدول (26) مستوى الوعى بقضايا التغير المناخى من خلال مواد الرأي والاستقصاء[53]

مستوى الوعى بقضايا التغير المناخى	الإجمالى	
	ك	٪
قراءة موضوعات التغير المناخى	362	90.5
زيادة المعلومات التغير المناخى	324	81.0
معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة	286	71.5
اتباع العادات السليمة وتغيير السلوكيات الخاطئة	286	71.5
تحثنى على الوقاية من سلبيات التغير المناخى	248	62.0
تجعلنى لا أهتم بالموضوعات وقضايا التغير المناخى بصفة عامة	229	57.3
للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل		

تشير بيانات جدول (26) إلى ما يلي:

مستوى الوعي بقضايا التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء، وقد احتل الترتيب الأول فيها "قراءة موضوعات التغير المناخي" بنسبة بلغت 90.5٪، واحتل الترتيب الثاني "زيادة المعلومات التغير المناخي" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الثالث "معرفة كيف نقي أنفسنا من الإصابة"، و"اتباع العادات السليمة وتغيير السلوكيات الخاطئة" بنسبة بلغت 71.5٪، واحتل الترتيب الرابع "تحثني على الوقاية من سلبيات التغير المناخي" بنسبة بلغت 62.0٪، واحتل الترتيب الخامس "تجعلني لا أهتم بموضوعات وقضايا التغير المناخي بصفة عامة" بنسبة بلغت 57.3٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن تغير المناخ يشير إلى التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس، ويمكن أن تكون هذه التحولات طبيعية، بسبب التغيرات في نشاط الشمس أو الانفجارات البركانية الكبيرة، ولكن منذ القرن التاسع عشر، كانت الأنشطة البشرية هي المحرك الرئيسي لتغير المناخ، ويرجع ذلك أساساً إلى حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز.

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية ودور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في توعية الجمهور المصري بظاهرة التغير المناخى.

جدول (27) علاقة دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية بتوعية الجمهور المصري بظاهرة التغير المناخي

التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية	دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في توعية الجمهور المصري بظاهرة التغير المناخي	
	معامل الارتباط (بيرسون)	.409**
	مستوى المعنوية	.000
	العدد	400

❖ الثبوت الكلي للعلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية ودور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في توعية الجمهور المصري بظاهرة التغير المناخي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (بيرسون) 407.، وبذلك تكون قوة العلاقة متوسطة واتجاه العلاقة طردي، وكانت العلاقة دالة، وذلك عند مستوى معنوية أقل من 0.05.

❖ وبذلك تثبت صحة الفرض الذي يقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية ودور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في توعية الجمهور المصري بظاهرة التغير المناخي.

الفرض الثانى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخى ودرجة متابعة ظاهرة التغير المناخى من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية.

جدول (28) علاقة درجة متابعة ظاهرة التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية

استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخي	درجة متابعة ظاهرة التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية	
	معامل الارتباط (بيرسون)	-.427-**
	مستوى المعنوية	.000
	العدد	400

❖ الثبوت الكلي للعلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخي ودرجة متابعة ظاهرة التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط (بيرسون) 409.-**، وبذلك تكون قوة العلاقة متوسطة، واتجاه العلاقة عكسي، وكانت العلاقة دالة، وذلك عند مستوى معنوية ..000

❖ وبذلك تثبت صحة الفرض الذي يقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخي ودرجة متابعة ظاهرة التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخى ومستوى التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية.

جدول (29) العلاقة بين استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخي ومستوى التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية

		التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية
استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخي	معامل الارتباط (بيرسون)	.351**
	مستوى المعنوية	.000
	العدد	400

❖ الثبوت الكلي للعلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخي ومستوى التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط (بيرسون) 409.-**، وبذلك تكون قوة العلاقة متوسطة، واتجاه العلاقة عكسي، وكانت العلاقة دالة، وذلك عند مستوى معنوية 000.

❖ وبذلك تثبت صحة الفرض الذي يقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات تخص التغير المناخي ومستوى التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية.

النتائج العامة للدراسة:

- فيما يتعلق بمستوى التعرض لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، احتل الترتيب الأول "دائمًا" بنسبة بلغت 57.3٪، وفي الترتيب الثاني "أحيانًا" بنسبة بلغت 28.5٪، وفي الترتيب الثالث "نادرًا" بنسبة بلغت 14.3٪، وأن (88.1٪) من عينة الدراسة يفضلون التحقيقات بصفتها

شكلًا من أشكال الاستقصاء في معالجة القضايا واحتلت الترتيب الأول، بينما (80.8٪) منهم يفضلون الأحاديث التي احتلت الترتيب الثاني، وأخيراً أن (60.2٪) من عينة الدراسة يفضلون المقالات في زيادة وتنمية وعيهم ومعرفتهم.

- الزمن المخصص لاستعمال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، احتل الترتيب الأول "أكثر من 3 ساعات" بنسبة بلغت 47.5٪، وفي الترتيب الثاني "ساعة" بنسبة بلغت 28.8٪، وفي الترتيب الثالث "ساعتان" بنسبة بلغت 23.8٪، إذ تعمل على جمع ونشر المعلومات عن مختلف القضايا والأحداث التي تقع في البيئة المحيطة، إضافة إلى شرح هذه القضايا وتفسيرها، وتوضيح دلالتها، مما يساعد الجمهور على متابعتها وإدراكها وفهمها.
- معدل قراءة مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية أسبوعياً، احتل الترتيب الأول "ثلاثة أيام إلى أربعة" بنسبة بلغت 28.8٪، وفي الترتيب الثاني "يوم أو يومان" بنسبة بلغت 28.8٪، وفي الترتيب الثالث "الأسبوع كاملًا" بنسبة بلغت 23.8٪، وفي الترتيب الرابع "يوم واحد" بنسبة بلغت 19.0٪.
- استخدام مضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على معلومات عن التغير المناخي، احتل الترتيب الأول "كثيراً" بنسبة بلغت 52.5٪، وفي الترتيب الثاني "قليلًا" بنسبة بلغت 38.0٪، وفي الترتيب الثالث "نوعًا ما" بنسبة بلغت 9.5٪.
- درجة متابعة ظاهرة التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، احتل الترتيب الأول "دائماً" بنسبة بلغت 43.0٪، وفي الترتيب الثاني "نادراً" بنسبة بلغت 38.0٪، وفي الترتيب الثالث "أحيانًا" بنسبة بلغت 19.0٪.
- أشكال مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية التي يفضل المبحوثون استخدامها، احتل الترتيب الأول "المقالات" بنسبة بلغت 38.3٪، وفي الترتيب الثاني "التحقيقات" بنسبة بلغت 38.0٪، وفي الترتيب الثالث "أحاديث الرأي" بنسبة بلغت 23.8٪، وذلك لأن المقالة تعالج المشكلات السياسية

والفكرية والاجتماعية التي تواجه المجتمع، وتساعد على التنبيه إلى قضايا الفكر والاجتماع.

- أبرز المواقع الصحفية الأكثر استخداماً لمضامين مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية للحصول على المعلومات، احتل "موقع اليوم السابع" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 6.52، واحتلت "بوابة الوطن" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 5.76، واحتل "موقع الدستور" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ4.43، واحتلت "بوابة الوفد" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3.96، واحتلت "بوابة الأهرام" المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 3.77، واحتلت "الجمهورية أون لاين"، و"بوابة أخبار اليوم" المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 3.34.
- أسباب التعرض لمضامين ملفات مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، احتل الترتيب الأول فيها "توفر فرصة للتفاعل وإبداء الرأي" بنسبة بلغت 95.3٪، واحتل الترتيب الثاني "تدعم المعلومات بالنص والحركة" بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب الثالث "توفر المصداقية في المحتوى المعروض" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الرابع "تساعد على تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل" بنسبة بلغت 76.3٪، واحتل الترتيب الخامس "تعتمد على الوسائط المتعددة بشكل كبير" بنسبة بلغت 66.8، واحتل الترتيب السادس "تزيد من حيوية الموقع" بنسبة بلغت 66.8٪، واحتل الترتيب السابع "لأنها تواكب الحدث أولًا بأول" بنسبة بلغت 57.3٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن أنواع الصحافة التي يقوم فيها الصحفيون بالتحقيق في موضوع معين، مثل الجرائم الخطيرة أو الفساد أو مخالفات الشركات، توفر فرصة للتفاعل وإبداء الرأي.
- احتلت "تقديم مواد الرأي والاستقصاء مرفقة بفيديوهات" الترتيب الأول بنسبة بلغت 90.5٪، واحتل الترتيب الثاني "تقديم مواد الرأي والاستقصاء مرفقة بألبوم صور" بنسبة بلغت 85.8٪، وجاء في المرتبة الثالثة "تقديم مواد الرأي والاستقصاء بشكل حركي يجذب الانتباه" بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب

الرابع "إمكانية التعليق على مواد الرأي والاستقصاء" نسبة بلغت 66.8٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن تقديم مواد الرأي والاستقصاء مرفقة بفيديوهات تدعم الفيديوهات أكثر المصداقية للمضمون، وخاصة في مواد الرأي والاستقصاء.

- تقييم المبحوثين لأداء مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في متابعة تغطية ظاهرة التغير المناخي، احتل الترتيب الأول فيها "توفر قدراً كبيراً من التفاعلية في التعامل مع هذه النوعية من موضوعات التغير المناخي" بنسبة بلغت 90.5٪، واحتل الترتيب الثاني "تجذب الانتباه بسبب الحركة للمحتوى" بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب الثالث "توظف التأثير بالملفات المزدوجة بالصوت والصورة"، و"تمتاز ببساطة اللغة الصحفية ووضوحها في عرض ظاهرة التغير المناخي" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الرابع "أثق فيما تقدمه من أخبار آنية ومحدثة"، و"الفورية والموضوعية في نقل الأحداث عن موضوعات التغير المناخي" بنسبة بلغت 57.3٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن التفاعلية أداة تخطيط لتحديد المناطق المعرضة لمخاطر تغير المناخ المحتملة، وتحديد واستخدام الحلول الرقمية التي تعزز من تنفيذ الحلول.
- دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية في التوعية بظاهرة التغير المناخي، احتل الترتيب الأول فيها "زادت توعيتي بشكل كبير" بنسبة بلغت 52.3٪، واحتل الترتيب الثاني فيها "زادت توعيتي بشكل متوسط" بنسبة بلغت 38.3٪، وجاء في المرتبة الثالثة "لم تؤد إلى تغيير في توعيتي" بنسبة بلغت 9.5٪.
- تفاعل المبحوثين بعد التعرض لمضامين ملفات مواد الرأي والاستقصاء في الصحف العربية الإلكترونية، احتل الترتيب الأول فيها "إضافة تعليق أسفل المحتوى"، و"إرسال المحتوى للأصدقاء" بنسبة بلغت 76.3٪، واحتل الترتيب الثاني "نشر المحتوى على مواقع أخرى"، و"أشارك برأيي مع زملائي وأهلي" بنسبة بلغت 71.5٪، واحتل الترتيب الثالث "وضعه في مفضلاتي" بنسبة بلغت 66.8٪، واحتل الترتيب الرابع "حفظه على حاسوبي الشخصي" بنسبة بلغت

62.0٪، وفي الترتيب الخامس "أشارك الموضوع من خلال وسائل الإعلام" بنسبة بلغت 57.3٪.

- الموضوعات الخاصة بالتغير المناخي التي تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء، احتل الترتيب الأول فيها "الجفاف نتيجة تأثر الموارد المائية بتغير المناخ" بنسبة بلغت 100.0٪، واحتل الترتيب الثاني "التصحر الذي يعني تحول رقعة الأرض الزراعية إلى صحراء" بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب الثالث "غرق كثير من المناطق نتيجة ارتفاع منسوب البحر "بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الرابع "غازات الاحتباس الحراري التي تؤدي إلى إرتفاع درجات الحرارة العالمية" بنسبة بلغت 76.3٪، وفي الترتيب الخامس "تغير اتجاهات الرياح وتنامي ظواهر الأعاصير والفيضانات" بنسبة بلغت 57.3٪.
- الأهداف العامة للاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية التي تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء، احتل الترتيب الأول فيها "زيادة مصادر الطاقة المتجددة والبديلة في مزيج الطاقة" بنسبة بلغت 90.5٪، واحتل الترتيب الثاني "تحقيق نمو اقتصادي مستدام، من خلال تحقيق تنمية منخفضة الانبعاثات في مختلف القطاعات"، و"تبني اتجاهات للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري" بنسبة بلغت 81.0٪، وفي الترتيب الثالث "تعظيم كفاءة الطاقة"، و"بناء القدرات في ما يخص التكيف مع تغير المناخ"، و"الحفاظ على الموارد الطبيعية والمساحات الخضراء"، و"تحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ" بنسبة بلغت 71.5٪، واحتل الترتيب الرابع "تحسين البنية التحتية لدعم الأنشطة المناخية"، و"تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة ورفع الوعي لمكافحة تغير المناخ" بنسبة بلغت 62.0٪، وفي الترتيب الخامس "تعزيز شراكة القطاع الخاص في تمويل الأنشطة الخضراء" بنسبة بلغت 57.3٪.
- الجهود العربية للتعامل مع قضية التغيرات المناخية التي تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء، احتل الترتيب الأول فيها "الحد من مسببات

التغيرات المناخية"، و"رفع الوعي العام بالظاهرة وأبعادها الاقتصادية والتعامل معها" بنسبة بلغت 85.8٪، واحتل الترتيب الثاني "تبادل المعلومات للتوصل للأبعاد الحقيقية لظاهرة التغيرات المناخية وانعكاساتها البيئية" بنسبة بلغت 81.0٪، وفي الترتيب الثالث "بناء القدرات، وتفعيل برامج المساعدات الدولية المالية والفنية ونقل التكنولوجيا" بنسبة بلغت 71.5٪، واحتل الترتيب الرابع "وضع السياسات والبرامج اللازمة للتكيف مع تغيرات المناخ في جميع القطاعات"، و"تفعيل برامج مشاركة الجمعيات والمنظمات غير الحكومية" بنسبة بلغت 57.3٪

- التدابير التي اتخذتها مصر للتعامل مع قضية التغيرات المناخية، التي تمت توعية الجمهور بها من خلال مواد الرأي والاستقصاء، احتل الترتيب الأول فيها "التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية وإصدار قانون البيئة رقم 4 عام 1994" بنسبة بلغت 85.8٪، وفي الترتيب الثاني "المشاركة في المؤتمرات وحلقات العمل الدولية المتعلقة بالتغيرات المناخية لتجنب فرض أي التزامات دولية على الدول النامية ومنها مصر"، و"تشجيع مشروعات تحسين كفاءة الطاقة من خلال وزارة الكهرباء والطاقة بعمل مشروعات عديدة في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الثالث "التصديق على بروتوكول كيوتو وتشكيل اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة عام 2005" بنسبة بلغت 76.3٪، واحتل الترتيب الرابع "إصدار تقرير الإبلاغ الوطني الأول عام 1999 لحصر غازات الاحتباس الحراري ووضع خطة العمل الوطنية للتغيرات المناخية" بنسبة بلغت 71.5٪، واحتل الترتيب الخامس "إجراء مركز البحوث الزراعية بحوثًا على تأثير تغير المناخ على الإنتاج المحصولي واستنباط أنواع جديدة لها القدرة على تحمل الحرارة" بنسبة بلغت 66.8٪، واحتل الترتيب السادس "عمل مشروعات استرشادية لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مشروعات الطاقة النظيفة ومعالجة المخلفات وإنشاء الغابات الشجرية"، و"تنفيذ مشروعات لحماية الشواطئ من خلال وزارة الموارد المائية

والري وإنشاء معاهد البحوث المختصة بالتعاون مع شركاء التنمية" بنسبة بلغت 28.8٪.

- مستوى الوعي بقضايا التغير المناخي من خلال مواد الرأي والاستقصاء، احتل الترتيب الأول فيها "قراءة الموضوعات التغير المناخي" بنسبة بلغت 90.5٪، واحتل الترتيب الثاني "زيادة المعلومات التغير المناخي" بنسبة بلغت 81.0٪، واحتل الترتيب الثالث "معرفة كيف نقي أنفسنا من الإصابة"، و"اتباع العادات السليمة وتغيير السلوكيات الخاطئة" بنسبة بلغت 71.5٪، واحتل الترتيب الرابع "تحثني على الوقاية من سلبيات التغير المناخي" بنسبة بلغت 62.0٪.

توصيات الدراسة:

- ينبغي أن تهتم مواد الرأي والاستقصاء في موضوعاتها بالربط بين زيادة إنتاجية المواطن وأسلوب ونمط معيشته وصحته الجسمانية والذهنية بوجه عام.
- أن تهتم مواد الرأي والاستقصاء بتحليل الأحداث والظواهر وتفسيرها بطريقة موضوعية ومتزنة، وتشكيل الرأي العام، وإبراز القضايا المهمة التي تهم المجتمع.
- التكيف مع عواقب الظواهر المناخية حتى نتمكن من حماية أنفسنا ومجتمعاتنا، إضافة إلى بذل كل ما بوسعنا لخفض الانبعاثات وإبطاء وتيرة الاحتباس الحراري.
- تعليم تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة، وتهدف منظمة اليونسكو إلى "مساعدة الناس على فهم تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري اليوم وزيادة محو الأمية".
- يسهم تغيّر المناخ بشكل مباشر في حدوث حالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن موجات الحر وحرائق الغابات والفيضانات والعواصف الاستوائية والأعاصير.

مقترحات الدراسة:

- يمكن أن يكون البحث نواة لبحوث أخرى تدرس مواد الرأي والاستقصاء في بناء في المعالجات الإعلامية.

- دراسة التناول الإعلامي مواد الرأي والاستقصاء في الوقاية من سلبيات التغير المناخي.
- دراسة التناول الإعلامي للتطورات المتلاحقة في التغير المناخي وما تطرح من تهديدات على صحة المواطنين.

المراجع:

1) Rice, R. and Atkinc. "Public communication campaigns" 2nd ed. (London sage publications, 1989) PP. 100 – 111.
2) صباح عبده هادي الخيشني. "دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2015م)، ص3.
3) الحداد، محرم صالح، عبد الرحمن، عبد المنعم، والحداد، بسمة محرم (2010). ظاهرة التغير المناخي العالمي والاحتباس الحراري: الأهمية - أساسيات الاختلاف - نماذج المحاكاة وتقييمها الفني. المجلة العربية للتنمية والتخطيط، مج 18 ، ع1 ، . 165 - 110 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/81138
4) صبابحة، صفاء صبح محمد .(2014) .مدى وعي الطلبة في جامعة حائل بالتغيرات المناخية والعوامل المؤثرة في ذلك.*رسالة الخليج العربي، س , 35 ع133* ، . 74 - 49 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/523530
5) المنيف، ماجد بن عبد الله. (1997). البيئة العالمية والتغير المناخي وآثارها الاقتصادية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج 25 , ع 4، 57 – 8، مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/25344
6) الحداد، محرم صالح، عبد المنعم عبد الرحمن، وبسمة محرم الحداد. "ظاهرة التغير المناخي العالمي والاحتباس الحراري: الأهمية - أساسيات الاختلاف - نماذج المحاكاة وتقييمها الفني. "المجلة العربيةللتنمية والتخطيطمج 18 , ع 1 (2010): 110 - 165. مسترجع من:http://search.mandumah.com/Record/81138
7) Willcott, Neal,(2024) Three Essays on Sustainable Finance: Canadian Physical Costs of Climate Change, Global Carbon Prices and the Costs of Climate Change, and, Environmental and Disclosure Performance: A Study of CA 100+ Companies, Ph.D. thesis, Queen's University (Canada), Canada -- Ontario, CA.
8) دقنة، سراج طلال محمد سراج، والبقمي، شارع بن مزيد. (2021). اتجاهات التغطية الصحفية الأجنبية نحو إدارة شركة أرامكو للهجوم الإرهابي: دراسة تحليلية لإدارة أزمة الهجمات الإرهابية على شركة أرامكو 2019م من منظور الصحافة الأجنبية. المجلة العربية للاعلام والاتصال، ع337،27 - 379. مسترجع من Record/com.mandumah.search://http/
9) هيئة التحرير. (2021). أثر التغير المناخي في العالم: الجهود تتجه إلى تبريد حرارة الأرض.مجلة اتحاد المصارف العربية، ع30،492 - 31 .مسترجع من Record/com.mandumah.search://http/1312898
10) سيميسون، بوب، خبير الاقتصاد المناخي: بوب سيميسون يعرض لمحة عن سولومون شانغ من جامعة بيركلي الذي يستخدم البيانات الكبيرة في صياغة سياسات تغير المناخ، صندوق النقد الدولي، مج58, ع3، ص،ص: 32 – 35.
11) الدحدوح، فادي محمد. "تكثيف البحث العلمي حول ظاهرة التغير المناخي. "مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، ع125، 2022، 81 - 82. مسترجع من: Record/com.mandumah.search://http/1

12) عبد الله، نزار احمد، وعلي، مصطفى محمد. (2021). التغير المناخي وأثره على مياه النيل بالسودان. مجلة الدراسات العليا، ع234،3 - 257 .مسترجع من: p//:search.mandumah.com/Record/1248851
13) جامعة الأهرام الكندية (2022). معالجة مواد الرأي للمبادرات الحكومية في مواجهة تداعيات جائحة كورونا على القطاع الخاص: دراسة تحليلية على عينة من المقالات الاقتصادية في الصحف الورقية السعودية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع37.118 - 88، مسترجع من: p//:search.mandumah.com/Record/1300591
14) سليمان، أنغام مجدي، (2022)، تأثير مواد الرأي بالصحف الإلكترونية على تشكيل وعي النخبة أثناء الأزمات بالتطبيق على أزمة فيروس كورونا المستجد Covid 19، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة، ع23، ص، ص: 447 – 530.
15) الحداد، أحمد صبحي السيد، (2020)، دور مواد الرأي بالصحف العربية في تهيئة الرأي العام نحو عملية الإصلاح الاقتصادي في مصر، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية - كلية الآداب، ج120، ص، ص: 3457 – 3471.
16) قنديل، عبد الله سعيد عطية، (2019)، معالجة مواد الرأي في الصحف الفلسطينية اليومية لقضية الأسرى: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية الآداب، ص، ص: 1 – 126.
17) عبد الغني، أمين سعيد، سالم، دعاء فتحي سالم، وحجازي، هند السيد محمد. (2011). دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة العربية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية: دراسة ميدانية. مجلة بحوث التربية النوعية، ع 322،23 - 340 . مسترجع من p//:search.mandumah.com/Record/140876
18) الرفاعي، جيهان عبد اللطيف السيد. "السياحة البيئية كأحد أقطاب السياحة المستدامة في ضوء التغيرات المناخية المحتملة. مجلة مصر المعاصرة، مج 106 , ع 519 (2015): 601 - 642. مسترجع من:http://search.mandumah.com/Record/816351
19) يونسيف لكل طفل مصر، تغير المناخ، مسترجع من: https://www.unicef.org/egypt/ar/node/23761
20) Michael J. Carter, The Hermeneutics of Frames and Framing: An Examination of the Media's Construction of Reality, article published in SAGE ,April-June, 2013, p3.
21) Olga Baysha Omega and Kirk Hallahan Colorado, Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001, journalism studies, 2004, vol.5, No.2, PP: 233-246
22) Bianca-Florentina Cheregi, The Media Construction Of Anti-Immigration Positions:The Discourse On The Romanian Immigrants ,In The British Press,IN: Revista Română De Sociologie 2015 ,P283.Avaliabal at: http://revistadesociologie.ro/pdf-uri/NR.3-4-2015/05-BCheregi.pdf
23) Anthony Palmer& Andrea Tanner, Booms, Bailouts, and Blame: News Framing of the 2008 Economic Collapse,IN: Electronic News ,vol:6,No: 3,2012,p 153.
24) Dietram A.Scheufele, Framing as a theory of media effects, journal of communication, 1999, vol: 49 ,No. 1,.
25) أحمد زكريا أحمد، "نظريات الإعلام: مدخل الاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها"، (القاهرة: المكتبة العصرية، 2009)، ص261.
26) طه عبد العاطي مصطفى، "الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية: دراسة تحليلية لعينة من صحفيتى الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان"، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، مج8، ع3، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، سبتمبر، 2007، ص194.

27) Stephen Rampur, Types of web browsers, Available on line at : http://www.buzzle.com, retrieved at: 4-3-2013.
28) Entman M Robert "media framing biases and political power: explaining slant in news of campaign 2008",IN: Journalism, 2010, Vol:11,No:4, ,P 391
29) محمد عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة خلال عامي 2005-2006"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة الصحافة، 2008)، ص74.
30) William Gams on, Andre Madigliami, ("Media Discourse and Public Opinion and Nuclear Power: A Contraction Approach", IN: American Journal of Sociology, 1989, Vol: 95, p 35.
31) عقيل هايس عبد الغفور، خطاب الصحافة العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسى في العراق، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2014)، ص45.
32) ريهام سامي حسين يوسف، "دور التليفزيون والمواقع الاجتماعية في تشكيل اتجاهات الرأى العام نحو الجماعات الإسلامية"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2015)، ص10.
33) James N.Druckman , "On The Limits Of Framing Effects :Who Can Fram?,In:Journal Of Politics, 2001,Vol:63,No:4 ,P1066 .
34) محمود يوسف حجاج، أطر التغطية الإخبارية للسياسات الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالاغتراب السياسى لدى الجماهير"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة و التليفزيون، 2015)، ص 56.
35) https://www.annahar.com/arabic/section/10
36) هند السيد محمد حجازي، دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة العربية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية - دراسة ميدانية، مجلة بحوث التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية بالمنصورة، مج2011، ع23 - الرقم المسلسل للعدد 23، أكتوبر 2011، الصفحة 321-358.

References

- Rice, R. and Atkinc. "Public communication campaigns" 2nd ed. (London sage publications, 1989) PP. 100 – 111.
- Alkhishni, S. (2015). "dawr altahqiq alsuhufii fi muealajat qadaya almujtamae fi alsahafat alyamaniati", risalat majistir ghayr manshura (jamieat Ain shams: kliat aladab, qism eulum alaitisal wal'iielami).
- Alhadaadi, muharam. (2010). zahirat altaghayur almunakhii alealamii walaihtibas alharari: al'ahamiyat - 'asasiaat alaikhtilaf - namadhij almuhakaat wataqyimuha alfaniy. almajalat alearabiat liltanmiat waltakhtiti, 1(2). 110 - 165.
- Sababihat, Safa. (2014). madaa waey altalabat fi jamieat hayil bialtaghayurat almunakhiat waleawamil almuathirat fi dhalika. risalat alkhalij alearabii, 133(2).
- Almunayfi, Majid. (1997). albiyat alealamiat waltaghayur almunakhiu watharuha aliaqtisadiatu. majalat aleulum aliaijtimaeiati, 4(2).
- (7) Willcott, Neal. (2024) Three Essays on Sustainable Finance: Canadian Physical Costs of Climate Change, Global Carbon Prices and the Costs of Climate Change, and, Environmental and Disclosure Performance: A Study of CA 100+ Companies, Ph.D. thesis, Queen's University (Canada), Canada -- Ontario, CA.
- Aldahduh, Fadi. (2022). "takthif albahth aleilmii hawl zahirat altaghayur almanakhii", majalat aliaqtisad al'iislamii alealamiati, 125(2).
- -Abdullah, Nizar. (2021). altaghayur almunakhiu wa'atharuh ealaa miah alniyl bialsuwdan. majalat aldirasat aleulya, 3(2). 234 - 257 .
- -Suleiman, Angham. (2022), tathir mawadi alraay bialsuhuf al'iiliktruniat ealaa tashkil waey alnukhbat 'athna' al'azmati" bialtatbiq ealaa 'azmat fayrus kuruna almustajidi Covid 19, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, jamieat Alqahirat - kuliyat al'iielam - qism alsahafati, 23(1). 447 - 530.
- -Al-Haddad, Ahmed. (2020), dawr mawadi alraay bialsuhuf alearabiatifi tahyiat alraay aleami nahw eamaliat al'iislah alaiqtisadii fi masri, majalat buhuth kuliyat aladab, jamieat Almanufiat - kuliyat aladab, 120(4).
- Hussein, S. (1994). buhuth al'iielami, ta2 (Alqahirati: ealim alkutub).
- -Abdalhamid, M. (2000). albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiati, ta1 (Alqahirati: ealam alkutub).
- Aljamal, R. (1995). muqadimat fi manahij albahth fi aldirasat al'iielamiati, markaz Alqahirat liltaelim almaftuhi.

- Alrafaei, jihan. (2015). "alsiyahat albiyiyat ka'ahad 'aqtab alsiyahat almustadamat fi daw' altaghayurat almunakhiat almuhtamalati", majalat Misr almueasirati, 519 (2): 601 - 642.
- https://www.unicef.org/egypt/ar/node/23761
- Michael J. Carter, The Hermeneutics of Frames and Framing: An Examination of the Media's Construction of Reality, article published in SAGE ,April-June, 2013, p3.
- Olga Baysha Omega and Kirk Hallahan Colorado, Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001, journalism studies, 2004, vol.5, No.2, PP: 233-246
- Bianca-Florentina Cheregi, The Media Construction Of Anti-Immigration Positions:The Discourse On The Romanian Immigrants ,In The British Press,IN: Revista Română De Sociologie 2015 ,P283.Avaliabal at: http://revistadesociologie.ro/pdf-uri/NR.3-4-2015/05-BCheregi.pdf
- Anthony Palmer& Andrea Tanner, Booms, Bailouts, and Blame: News Framing of the 2008 Economic Collapse,IN: Electronic News ,vol:6,No: 3,2012,p 153.
- Dietram A.Scheufele, Framing as a theory of media effects, journal of communication, 1999, vol: 49 ,No. 1,.
- Ahmed, A. (2009). "nzariaat al'iielami: madkhal aliaihtimamat wasayil al'iielam wajumhurha", (Alqahira: almaktabat aleasriati).
- (34) Stephen Rampur, Types of web browsers, Available on line at : http://www.buzzle.com, retrieved at: 4-3-2013.
- (35) Entman M Robert "media framing biases and political power: explaining slant in news of campaign 2008",IN: Journalism, 2010, Vol:11,No:4, ,P 391
- William Gams on, Andre Madigliami, ("Media Discourse and Public Opinion and Nuclear Power: A Contraction Approach", IN: American Journal of Sociology, 1989, Vol: 95, p 35.
- James N.Druckman , "On The Limits Of Framing Effects :Who Can Fram?,In:Journal Of Politics, 2001,Vol:63,No:4 ,P1066 .
- (43) https://www.annahar.com/arabic/section/10

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 72 October 2024 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.